يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثلاثاء

אל - איתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورة

7'8'73 VOL 25/30 ١٩٧٣/٨/٧ ، ٩ رجب ١٣٩٣ ، عدد ٢٥/٣٠

ثوار كمبوديا يدخلون العاصمة

بنوم بنه – العاصمة الكمبودية – ما طلع فجر هذا الاسبوع حتى بدأت طلائع جيش التحرير الكمبودي تدخل العاصمة التي يسيطر عليها صنائع الولايات المتحدة . وتدور حرب الشوارع بالسلاح الابيض داخل العاصمة . وعمت الفوضى صفوف قوات الحكومة العميلة . واصبحت الطائرات الامريكية تلقي قنابلها داخل العاصمة على غير هدى ، فتصيب القوات العميلة نفسها . واسقط في يد المعتدين الامريكيين ، الذين الزمهم الكونغرس الامريكي بعد تمرد القمة بايقاف الغارات على كمبوديا في ١٥ آب الجاري . اما تهديد سايغون بالتدخل فتقابله فيتنام الشمالية بانذار بان ذلك سيؤدي الى اشتعال حرب التحرير من جديد في الهند الصينية .

جماعة ميكونس في أحضان الصهيونية !

تل أبيب – برر الجنرال في الاحتياطي ، م. بعيل ، قبوله ضم جماعة ميكونس المنشقة الى كتلة انتخابية برئاسته ، اسمها « موكيد » ، بان هذه الجماعة « منذ انشقاقها عن ركاح قبل ثماني سنين ابتعدت عن الخط السياسي للاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى واجرت تحولا تاريخيا بالتقرب الى الحركة الصهيونية » . واما يائير صبان ، خليفة ، موشه سنيه في هذه الجماعة ، فقال ان « موكيد » هي محاولة « لملء الفراغ بين المعراخ وركاح » . جاءت كل هذه التصريحات في اجتماع تأسيسي لكتلة « موكيد » عقد في تل ابيب يوم السبت الماضي .

[صدا]م حسين ، عن الاتحاد السوفييتي والمقاومة والوحدة العربية :

[من] لا تتوفر لديه التضحية في الدفاع [عن] سيادته عليه الا يظلم اصدقاءه» !

[بغ]داد – في الرد على الموقف من لقاء القمة بين برجنيف ونيكسون [قال نائ]ب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق ، صدام حسين :

«[م]ن لم تتوفر لديه القدرة والتضحية [...]ات من شعوب العالم في الدفاع عن [...] وعن سيادتها وحريتها فعليه ان لا [...]ما فيطلب من الاصدقاء ان يحتلوا [...] في الدفاع عنه وعن أمنه وسيادته [...]بلد » ..

وكان صدام حسين ، الذي هو نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق ، يرد على أسئلة الصحفيين العرب والاجانب في مؤتمر صحفي عالمي عقد في العاصمة العراقية لمناسبة التوقيع ، في الشهر الماضي ، على اتفاقية الجبهة التقدمية بين حزب البعث والحزب الشيوعي العراقي (اقرأ نص بيان الاتفاقية على الصفحة الثالثة من هذا العدد) .

وأضاف صدام حسين قائلا : « اننا ننظر الى الاتحاد السوفييتي

– البقية على صفحة ٢ –

مقاومة واعتقالات في غزة

غزة – قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، مؤخرا بحملة اعتقالات وتفتيشات واسعة ، في قطاع غزة وذلك في أعقاب تجدد النشاط الفدائي في القطاع في الايام الاخيرة .

وذكرت صحيفة « هارتس » يوم الجمعة الماضي أن سلطات الاحتلال اعتقلت عددا كبيرا من المشتبهين للتحقيق معهم ، وكان من بين المعتقلين بعض الزوار الذين جاءوا الى القطاع من البلاد العربية .

وادعت « هارتس » أن تجدد النشاط الفدائي في القطاع ، في أيام الصيف ، بعد فترة هدوء طويلة ، تشير الى أن الذين قاموا بهذا النشاط هم من بين « زوار الصيف » هؤلاء !!

ومن جملة النشاطات الفدائية التي ذكرتها « هارتس » : نسف أحد خطوط سكة الحديد ، القاء قنابل مولوتوف على باصات ايجد ، ومحاولة لخطف سلاح أحد الجنود الاسرائيليين.

هاربون من الجيش الاسرائيلي

كوبنهاجن – في نبأ من كوبنهاجن عاصمة الدانمارك ان شبانا اسرائيليين في عشية خدمتهم في الجيش الاسرائيلي توجهوا الى لجنة معارضي الحرب الدانماركية طالبين قبولهم كلاجئين سياسيين في الدانمارك . وقد توجهت لجنة معارضي الحرب الدانماركية ، في ٩ تموز برسالة الى اللجنة الحكومية الدانماركية لمساعدة اللاجئين السياسيين طالبة مساعدة الشبان الاسرائيليين .

ولم يعرف حتى الان عدد الذين فروا من الجيش وطلبوا لجوءا سياسيا في الدانمارك .

حول « الورقة الفكرية » :

الشعوب العربية وعلى رأسها الفلسطينيون لا تتنازل عن صداقة الاتحاد السوفييتي

حيفا – لمحرر الاتحاد الخاص بالشؤون العربية – تشتد معارضة الشعوب العربية ، بما فيها الشعب المصري والمنظمات الفلسطينية ، للاجراءات اليمينية التي تريد قوى معينة في مصر ان تفرضها على السياسة التحررية المصرية بقصد التستر ، امام شعبها ، على عجزها عن تحرير الاراضي المحتلة . وكان آخر هذه الاجراءات صدور «الورقة الفكرية» التي حاولوا فيها رفع اللوم عنهم ووضعه على عواتق الاصدقاء السوفييت ، ظلما !

« الورقة الفكرية »

ففي نهاية الاسبوع الماضي (السبت) أصدرت لجنة خاصة (من مجلس الشعب واللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي في مصر) « الورقة الفكرية » التي كان الرئيس المصري قد تحدث عنها في خطابه الاخير في جامعة الاسكندرية « لتقرير مسيرة مصر لعشرين ، ثلاثين سنة » ..

فاذا بهذه « الورقة » في جميع بنودها ، موجهة نحو اثارة الشكوك بصداقة الصديق السوفييتي وتحميله مسؤولية لا تتحملها سوى تلك العناصر التي تتهرب من التضحية واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحرير الاراضي المحتلة .

فقد عاد واضعو « الورقة » وزيفوا مضمون مؤتمر القمة السوفييتي الامريكي وسموه « وفاقا » واتهموا الاتحاد السوفييتي بانه من اجل هذا « الوفاق » يتنازل للولايات المتحدة . ولكنهم لم يجدوا « برهانا » على ذلك سوى قولهم : « والمثال على ذلك الغاء القيود المفروضة على هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل » . وزج هذه القضية ، الجانبية جدا والموقتة جدا ، في قضية عالمية كبرى ، هو دليل بحد ذاته على عجز واضعي « الورقة » عن ايجاد اي « برهان » فعلي يؤكد اتهاماتهم .

– البقية على صفحة ٢ –

انجيلا ديفيس تختتم مهرجان الشباب العالمي

حتى مطلع فجر امس ، استمر الاحتفال باختتام مهرجان برلين

برلين – لمندوبنا الخاص ، تلفونيا – بمظاهرة عشرات الالوف من الشباب ، التي ابتدأت بعد ظهر اول امس الاحد في ساحة برلين المركزية وانتهت في مطلع فجر أمس الاثنين ، اختتم اعماله المهرجان العالمي العاشر للشباب . وسار وفد شبيبتنا الاسرائيلي ، اليهودي العربي ، جنبا الى جنب مع وفود شبيبة كل العالم بما فيها وفود شبيبة الاقطار العربية .

ووقفت المناضلة الزنجية الشيوعية الامريكية البطلة ، انجيلا ديفيس ، وتلت على مئات الوف المحتفلين من الشباب ، من جميع انحاء العالم ، بيان المهرجان الختامي . وهو نداء موجه الى شباب العالم يدعوهم فيه الى المزيد من التضامن ضد الامبريالية ومن اجل السلام والصداقة .

وانتهت تظاهرة الختام ببرنامج فني حافل استمر حتى طلوع فجر الاثنين ، امس . واطلقت صواريخ الالعاب النارية الملونة . وانتظمت حلقات الرقص والغناء في ساحات برلين الواسعة حتى مطلع الفجر .

واقام وفد شبيبتنا الاسرائيلي حفل وداع لمرافقيه ومضيفيه الالمان سوية مع وفد منغوليا الشعبية .

هذا وانقسم اعضاء الوفد الاسرائيلي ، فرقا فرقا ، توجهت الى الاتحاد السوفييتي وبولونيا وبلغاريا وهنغاريا والمانيا الدمقراطية حيث ستقضي بضعة ايام ضيوفا على شبيبة هذه الاقطار . ثم تعود الى الوطن في الاسبوع القادم .

برجنيف يحيي المهرجان

وكان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، قد وجه تحية الى المهرجان اكد فيها على مسؤولية الشباب عن مصير السلام وعن بناء

– البقية على ص ٦ ع ١ –

الرئيس احمد حسن البكر والرفيق عزيز محمد – السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي اثناء التوقيع على البيان المشترك عن اتفاق حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي العراقي على ميثاق العمل الوطني ، ويبدو الرفيق عزيز محمد وهو يلقي كلمته ..

الخلاف على كيفية الزحف الاستيطاني

الجنرال ديان يتمدد ورئيسة الوزراء تتنازل !

تل أبيب – بازدياد تكتل اليمين المتطرف (بيغن) وضغوط الجنرال ديان على قيادة حزبه ، يزداد ميل السيدة غولده مئير الى التنازل امام مطالب ديان التوسعية المتطرفة ويشتد تذمر الاوساط المعتدلة في حزب « العمل » من هذه التنازلات .

فعلى اثر اجتماع بين وزراء حزب « العمل » والجنرال ديان ، عقد في مكتب رئيسة الوزراء وبقيادتها يوم الخميس الماضي ، تم الاتفاق على ان تقوم رئيسة الوزراء بتدبيج مقترحات ترضي الوزير ديان وتقدم لاقرار وزراء « العمل » في اجتماع هذا الاسبوع .

وعلى اثر هذا الاجتماع اصدر سكرتير حزب « العمل » ، اهرون يدلين ، بيانا أعلن فيه انه متفائل وانه جرى التقارب مع ديان حول مطالبه : اقامة مدن يهودية في المناطق المحتلة ، وعلى رأسها « يميت » في مشارف رفح ، و « توطين » اللاجئين (اي تصفية قضيتهم) واباحة شراء الاراضي في المناطق المحتلة .

وقد اثار « تفاؤل » يدلين القلق في اوساط التوسعيين « المعتدلين » في قيادة حزب « العمل » . ومرجع قلقهم هو خوفهم من ازدياد نفوذ الجنرال ديان داخل الحزب .

وتجرأ وزير الخارجية ، ايبن ، على ابداء هذا القلق . وذلك في خطاب القاه يوم الجمعة الماضي في اجتماع مركز شبيبة « العمل » . وفي هذا الخطاب اتهم الجنرال ديان بانه يروج داخل حزب « العمل » . لآراء « غيبية دينية متعصبة تتعارض مع تقاليد التفكير في الحركة العمالية » .

كذلك تجرأ وزير الصحة المبامي ، شمطوب ، الى انتقاد ما تظهره رئيسة الوزراء من تنازلات للوزير ديان . ففي اجتماع انتخابي بيتي في القدس ، يوم السبت الماضي ، ابدى الوزير المبامي « دهشته » لما يجري من « تقرير سياسة المعراخ في المناطق للسنوات الاربع القادمة » بدون اشراك وزراء المبام الموجودين في « المعراخ » !

– البقية على ص ٦ ع ٤ –

شاب سوفييتي بطل الشطرنج العالمي

بريطانيا – فاز لاعب الشطرنج السوفييتي الكسندر بلايسكي ببطولة العالم في مباريات الشطرنج بين الشباب .

وكانت الجولة الحاسمة التي منحت اللاعب السوفييتي لقب البطولة ، مع اللاعب اليوغوسلافي الذي نافسه على هذا المركز .

وجرت هذه المباريات في بريطانيا وفاز اللاعب السوفييتي ب ٨،٥ نقاط من ١١ نقطة كانت المنافسة عليها . وحاز بذلك على لقب « فنان عالمي » .

بيرون وزوجته للرئاسة

بوينس ايرس الارجنتين – قرر الحزب البيروني ، حزب الجنرال خوان بيرون في الارجنتين ، ترشيح خوان بيرون لرئاسة الجمهورية وترشيح زوجته لمنصب نائبة الرئيس . وستجري الانتخابات العامة لهذين المركزين في الشهر القادم .

جريمة مطار أثينا

« البعث » تتهم المخابرات الاسرائيلية

« وفا » : هذا تلطيخ لسمعة الفلسطينيين ..

دمشق – نشرت صحيفة حزب البعث السوري الحاكم ، صباح امس الاثنين ، افتتاحية اتهمت فيها المخابرات الاسرائيلية بتنظيم الهجوم الذي وقع اول امس في مطار اثينا . وجاء في الافتتاحية : « ان العملية القذرة في أثينا قامت بتنفيذها المخابرات الاسرائيلية لكي تضيع معالم اغتيال المواطن المغربي احمد بوشيقي في النروج » .

كذلك نفت وكالة الانباء الفلسطينية – وفا – بشدة اية علاقة للمنظمات الفلسطينية بهذا الحادث . واكثر من ذلك طالبت السلطات اليونانية بالكشف عن هوية هؤلاء المسلحين والذين يقفون وراءهم .

واعلنت الوكالة الفلسطينية ان قوى مشتبها بها تعمل على تلطيخ الثورة الفلسطينية أمام العالم .

وفي بيان خاص اعلن الناطق بلسان المنظمات الفلسطينية ان قيادة الحركة الفلسطينية أمرت جهازها الامني باجراء التحقيق في حادث اثينا ، وبانها بعثت بوفد خاص لاجراء هذا التحقيق في اثينا نفسها.

وكانت جماعة من المسلحين مؤلفة من رجلين وفتاتين قد قامت ، بعد ظهر يوم الاحد الماضي (اول امس)، باطلاق النار من اسلحة اوتوماتيكية وبالقاء قنابل يدوية في قاعة الترانزيت في مطار أثينا الدولي الجديد . وقد أسفر هذا الهجوم عن مقتل ثلاثة أشخاص بينهم امريكيان . اما الثالث فلم تحدد هويته بعد . كما اصيب حوالي ٤٥ شخصا بجراح بينهم عدد من رجال البوليس .

وذكرت الانباء ان هؤلاء المسلحين كانوا ضمن المسافرين في طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الامريكية « تي دبليو اي » ، كانت متجهة الى مطار اللد .

وكان هؤلاء المسلحون قد اعتصموا وراء مقصف في المطار واحتجزوا عددا من الرهائن يقدر بحوالي ٤٠ أشخاص وطالبوا بوضع طائرة خاصة تحت تصرفهم لنقلهم الى مكان ما في الشرق الاوسط ، وهددوا باطلاق النار على الرهائن وعلى سائر الجمهور في القاعة اذا لم يستجب لمطالبهم .

غير ان المسلحين استسلموا بعد ذلك للبوليس اليوناني الذي القى القبض عليهم ونقلهم للتحقيق .

[بيا]ن المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي

[السي]اسة الخارجية الاشتراكية هي [امتزا]ج عضوي بين النضال من أجل [الس]لام والنضال لحرية الشعوب واستقلالها

[يس]ر « الاتحاد » ان تنشر ، فيما يلي ، نص البيان [الذي ا]صدره المكتب السياسي للحزب الشيوعي [السوفي]يتي ، ونشرته « برافدا » بتاريخ ٤ الجاري ، حول [لقاء ا]لقمة الاشتراكي الذي عقد في القرم في الاسبوع [الماضي] ونشرنا عنه في العدد الماضي من الاتحاد . وقد [...]هذا البيان امس تلفونيا من موسكو . وهو يؤلف احسن رد على جميع مثيري الشكوك الظالمة بسياسة التعايش السلمي السوفييتية ، ومرة اخرى يطمئن جميع الوطنيين المخلصين على جدوى هذه السياسة ومضمونها المبدئي .

نص البيان .

[...]ان استمع المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب السوفييتي الى نتائج اجتماع قادة الاحزاب الشيوعية في الاقطار الاشتراكية ، ذلك الاجتماع الذي عقد في القرم في تموز الماضي ، فان المكتب السياسي يقدر تقديرا عاليا النتائج فيما يختص بالتوطيد الكامل لمواقع المجموعة وفي تعزيز وحدة الاحزاب الشقيقة والتطور اللاحق للتنسيق ما بين الدول الاشتراكية ، في السياسة الخارجية . [...]سياسي يوافق على نشاط وفد الحزب الشيوعي السوفييتي [...]سكرتير العام ليونيد برجنيف موافقة تامة .

[...]ق المكتب السياسي من الواقع الثابت وهو ان التضامن [...]ن اقطار المجموعة الاشتراكية هذا اهم عامل من عوامل [الس]لام والامن الدولي . انه هو عامل في تحقيق الاهداف [...] برنامج السلام الذي اقره مؤتمر الحزب الشيوعي [...]ال ٢٤ ، وفي تحقيق القرارات التي اقرتها مؤتمرات [...]شقيقة وبيانات اللجنة الاستشارية السياسية لمنظمة دول [...]و ، والوثائق التي اقرها الاجتماع الدولي التشاوري لممثلي [الاحزاب ال]شيوعية والعمالية عام ١٩٦٩ . وكما جرى التأكيد في بيان [...]رم ، فان المهمة الان هي تعزيز التحرك الايجابي في المجال [...] اعطاء الاتفاقات والمعاهدات ، التي وقعت ، مضمونا فعليا ، [...]ى من اجل اتخاذ اجراءات جديدة لمصلحة السلام الثابت . [...]ن يسهم في هذا الاتجاه نجاح اجتماع التشاور لكل دول [...] استكمال الانفراج السياسي باجراءات تستهدف الانفراج [...] وتحقيق التسوية العاجلة للنزاعات التي هي نتيجة [الام]بريالي . ويؤكد المكتب السياسي على استعداد الاتحاد [...] ان يسهم اسهاما بناء ، جنبا الى جنب مع الاقطار [...] في تسوية القضايا الدولية الفعلية .

[...]تائج لقاء القرم تثبت ان الاساس الثابت الذي تقوم عليه [...]يل الاشتراكية الخارجية انما هو امتزاج عضوي بين النضال [...] السلام الدولي والامن والنضال ، من اجل حرية الشعوب وحقها الذي لا ينقض في ان تقرر مصيرها بنفسها . وفي

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

وفد شبيبتنا يعقد :

مؤتمرا صحفيا عالميا ببرلين ولقاء مع قيادة الحزب الالماني

برلين – لمندوبنا الخاص ، تلفونيا – حظي نشاط وفد شبيبتنا ، اليهودي العربي ، في مهرجان الشبيبة العالمي هنا باوسع الاهتمام . ويعرض الان في برلين فيلم عن وفد الشبيبة الاسرائيلي ، اليهودي العربي ، في المهرجان .

مؤتمر صحفي عالمي

ويوم الجمعة ، ٣ الجاري ، التقى ضيوف الشرف الاسرائيليون ، بنيامين غونين والمحامية فيلتسيا لانغر وتوفيق زياد وكوخابي شيمش وجورج طوبي ورئيس الوفد يورام جوجانسكي ، مع رجال الصحافة الالمانية والاشتراكية والاجنبية في مؤتمر صحفي عالمي كبير اشترك فيه ٦٠ صحفيا .

ودحض بنيامين غونين الاكاذيب الصحافة الرجعية التي ادعت بان المهرجان « قاطع » وفد الشبيبة الاسرائيلي . واكد على ضرورة حل ازمة الشرق الاوسط بتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

وقال يورام جوجانسكي ان وفد الشبيبة الاسرائيلي اشترك في جميع اعمال المهرجان ، والتقى مع ٩ وفود بينها وفود عربية .

واجابت المحامية لانغر على الاسئلة حول الاحتلال الاسرائيلي وحول المحاكمة الجارية الان ضد عشرة من

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

شركات النفط الامريكية قلقة على مستقبلها في العالم العربي

نيويورك – ازدياد النضال في العالم العربي ، لاستخدام النفط كسلاح في المعركة ضد اسرائيل لاجبارها على الانسحاب من المناطق العربية المحتلة اثار اشد الفزع في اوساط الشركات الامريكية المنتجة للنفط في العالم العربي ، وجعلها تفكر جديا في تغيير سياستها الحالية المؤيدة لاسرائيل وانتهاج سياسة اخرى تستهدف مراضاة العالم العربي .

وفي الاسبوع الماضي وجهت شركة النفط الامريكية «ستاندر اويل» نداء الى اصحاب ومستخدمي ٣٠٠ الف سيارة طالبتهم فيه بالتوجه الى الكونغرس والحكومة في واشنطن ومطالبتهما بتوثيق العلاقات بين الولايات المتحدة والدول العربية واظهار العطف على مطامح العرب في الشرق الاوسط .

ونشرت صحيفة «هارتس» ، في عددها يوم الجمعة الماضي ، ان اوساط النفط الامريكية ذات النفوذ الواسع تزيد من جهودها لتغيير السياسة الامريكية في الشرق الاوسط لصالح العرب

وقالت ان الناطق بلسان شركة « انديبندنت اويل بروديوسارس » في بوستن دعا في الاسبوع الماضي الى تغيير سياسة امريكا الموالية لاسرائيل .

وذكرت «هارتس» ان الاوساط الاسرائيلية تخشى من ازدياد الحملة الشعبية الموالية للعرب التي تقوم بها شركات النفط الامريكية .

وتقول «هارتس» ان نائب وزير الخارجية الامريكية ، جوزيف سيسكو اعرب للسفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة ، سمحة دينتس ، عن قلقه من الضغوط المنتظرة على الولايات المتحدة من جانب الدول العربية المصدرة للنفط .

وقالت «هارتس» ان الاوساط المسؤولة في القدس ، ذكرت ان ما قاله سيسكو قاله لاول مرة منذ زمن مع تأكيده على قلق الولايات المتحدة من احتمالات النقص في النفط .

هذا وتقوم الاوساط الصهيونية في الولايات المتحدة بتنظيم حملة مضادة لحملة شركات النفط الامريكية

وقد اعلن يعقوب شتاين رئيس نادي رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة ، انه اجتمع هو وزعماء اليهود بشكل عاجل يوم الجمعة الماضي

– البقية على ص ٦ ع ٦ –

مجلس بلدية بيت لحم يرفض ضم البلدية الى القدس

سخط عام على مشروع ديان ووزير الداخلية المفدالي

بيت لحم – الضفه الغربية : اصدر مجلس بلدية بيت لحم بيانا شديد اللهجة ، في اعقاب اجتماع طارىء عقده يوم الاربعاء الماضي اعلن فيه رفضه واستنكاره لايه محاوله لربط بيت لحم بالقدس واقامة مستوطنات يهودية على اراضيها

وجاء في البيان الذي اصدره المجلس ووزعه على الصحف : اننا نود ان نؤكد للمسؤولين الاسرائيليين وللرأي العام العربي والعالمي موقف بلدية بيت لحم واهالي المدينة من هذا الامر ضمن الحقائق التالية :

x ان الاراضي الواقعة شمالي بيت لحم حتى اراضي دير مار الياس وطريق القدس – صور باهر هي اراضي عربية وليس لحكومة اسرائيل اية قطعة ارض في هذه المنطقة وذلك خلافا لما نشر بهذا الشأن .

x ان مدينتي بيت لحم والقدس هما مدينتان منفصلتان منذ فجر التاريخ واهالي بيت لحم لا يوافقون ويقاومون اية فكرة لربط مدينتهم بمدينة القدس ويصرون على المحافظة على طابعها العربي .

x ان مجلس بلدية بيت لحم يشجب ويستنكر اية دعوة او فكرة تصدر عن اية جهة كانت لربط مدينة بيت لحم بمدينة القدس او استغلال اراضي بيت لحم لاقامة احياء او مستوطنات

– البقية على ص ٦ ع ٦ –

قوائم .. والقائمـــة

بقلـم : د. بــك

ان الرغبة في توحيد القـوى التقدمية في اسرائيل لهي رغبـة ايجابية . ومهم جدا توحيد قـوى السلام والدمقراطية في اسرائيـل . ان حزبنا ، الحزب الشيـوعي الاسرائيلي ، وقائمته في الانتخابات ، هي القائمة الشيوعية الجديـدة — ركاح — اتخذ في مؤتمره السابع عشر مهمة اقامة جبهة سـلام في اسرائيل كمهمتـه الرئيسيـة .
وبالفعل ، ما صنعه من اجل تحقيق هذه الغاية السامية لم يكن بالقليل أبدا . ولقد نجح حزبنا في ايجاد المشترك بين جميع قوى السـلام الاخرى ، وساهم مساهمة كبيرة في توحيد قوى السلام والدمقراطيـة في اسرائيل . ان اقامة اللجنـة المشتركة لقوى السلام ، أصحـاب النظرة الايديولوجية المختلفـة ، والمواقف السياسية المختلفة — نحو مؤتمر بولونيه للسلام والعـدل في الشرق الاوسط ، كانت مرحلة مهمة جدا . واما تحويل اللجنة في اتجـاه مؤتمر بولونيا الى لجنة اسرائيليـة ثابتة للسلام العادل بين اسرائيـل والدول العربية على اساس البرنامج الاسرائيلي في بولونيا — كان بمثابـة مرحلة جديدة ، اقوى بكثير في توحيد قوى السلام .
نضالات كثيرة — مثل النضـال ضد تشريد بدو منطقة رفح عـن أراضيهم ، والنضال ضد جريمـة عقربة ، والنضال من اجل اعـادة مشـردي اقرث وكفر برعم الـى قريتيهم ، والنضال ضد أوامـر الاقامة الاجبارية ، ونضالات اخـرى كثيرة — قامت على أساس توحيـد قوى ، لها وجهات نظر مختلفـة ، ويقوم — راكاح — بالدور الاهـم في هذا التوحيد .
من هنا ، فواضح تماما ، انـه بالنسبة لنا ، نحن الشيوعيـين الاسرائيليين ، فان النضال لتوحيـد قوى السلام ، قوى الدمقراطيـة ، وأنصار التقدم ، هو هدف نضالنـا الاساسي على مدى السنين . ونحن ننظر الى توحيد القوى التقدميـة ليس كحالة طارئة وانما كناحيـة جوهرية في سياستنا ، وطريقـة صحيحة ومفيدة جدا من اجـل الوصول الى أهداف تقدميـة مشتركة .
لذلك ، فان توحيد قوى أنصـار السلام والتقدم بالنسبة لنـا ، ليس موضوعا مخصصا لفتـرة الانتخابات ، ولا مناورات متغيرة وغير ثابتة .
بناء على هذا فاننا نقدر حوادث « الفترة المشتعلة » الحالية ، فترة الانتخابات التي ستنتهي في أواخـر اكتوبر من هذه السنة .
وموقفنا اتخذناه قبل كل شـيء بحسب موقف القوائم المختلفة من موضوع السلام والحرب ، الذي هو قضية القضايا في اسرائيل ، وكذلك موقف القوائم من المواضيـع الاجتماعية الاخرى .
لذلك فاننا نرى في قائمة «موكيد» (المحور) التي الفتها اكثرية اليمين الموالي للحكومة ، المعادي للسوفييت والمعادي للشيوعية التابع «الكماس» (كتلة ميكونس — سنيه) مـع الجنرال احتياطي مئير بعيل — ترى فيها قائمة ممسوخة تخدم المعراخ .
ان « كماس » قد « تبهدلـت » تماما من ناحية سياسية .
وان اقامة قائمة « موكيد » ليس الا خطوة اخرى في طريق دمارهـا السياسي . « كماس » تطالب بضم اقليمي وتردد كالببغاء سياسة وزارة الخارجية الاسرائيلية في موضـوع « الحدود المضمونة » ، « عـدم العودة الى خطوط الرابع مـن حزيران » وغيره من هذا القبيل .
ومن اجل تضليل الناخبـين المحتملين فقد منحـت « كماس » الحرية لمئير بعيل في تغيير نـص الموضوع الاقليمي ، وفي الوقت ذاتـه التأكيد على معارضـة « كماس » الانسحاب من كل الاراضي المحتلة .
ان « كماس » ما زالت قائمة لان أوساطا معروفة في السلطة الاسرائيلية ما زالت معنية بها . كالاهتمامهـا بلافتة يمكنها ان تنشر بواسطتهـا في الخارج مادة « شيوعية » ، مؤيـدة للخط العام لسياسة الحكومة .
ان ابتعاد المعارضة في « كماس » برئاسة استر فيليتسكا ، عـن الاكثرية المعادية للشيوعية والمؤيـدة للضم في « كماس » لهي ظاهـرة ايجابية . اما الطريق الـذي اختارته ، فغريب . وكان مـن الطبيعي بالنسبة لاناس يـرون انفسهم شيوعيين اصحاب وجهـة نظر اشتراكية علمية عالية ، بعـد ان تركوا طريقهم المعوج ، مـن الطبيعي ان يصبحوا منطقيين وان يعودوا الى معدنهم الاصلي .
ان القائمة التي تالفت — ماري — جبهة يسار (هعولام هزيه + المعارضة في ماكي + الاكثرية في «هسياح») ليست موحدة . فهي تضم اشخاصا اصحاب وجهات نظر غير اشتراكيـة واصحاب نظرة اشتراكية . وهنـاك فوارق اخرى في المواضيع الاخـرى ايضا ، مثل نظرتهم الى الاتحـاد السوفييتي ، مع الفارق بالنسبـة لقائمة « موكيـد » ، التي هي ، موافقة على سياسة الحكومـة ، وموافقة على الضم أساسا . اننـا نرى في قائمة ماري — جبهة يسار ، قائمة أوساط سلمية ، موجـودة في المعارضة لسياسة الحكومة ، ولذلك غريبة في نظرنا المفاوضة مع «موكيد» بشأن توحيد القائمتين ، حتى وان لم ينجم عن ذلك اي شيء .
اننا ننظر نظرة سلبية الى الشعار الذي يحمله بعض اوساط هـذه القائمة بشأن توحيد القوى التي تقع « بين المعراخ وراكاح » . هـذا شعار يناقض فكرة توحيد قـوى السلام والدمقراطية في اسرائيـل . وهذا شعار يناقض ايضا تجربـة قوى السلام في اسرائيل .
ان كل نضال ناجح ضد سياسـة الحكومة الاجرامية ، دون وضـد راكاح هو نضال فاشل من أساسه .
فالمعراخ هو القوة السياسيـة الاساسية المسؤولة عن سياسـة الحكومة ، التي تخرب على السـلام . ان راكاح هي القوة المعارضـة ، لنـية السلام ، الاكثر مثابـرة . ولهذا كيف يمكن الحديث عن جبهـة من قوى هي « بين المعراخ وبـين راكاح » ؟ بينما الواقع السيـاسي مختلف جدا والوحدة الفعلية مـع راكاح ضد المعراخ والجاحـال اليميني .
اننا لا نشك أبدا في ان قـوى السلام المثابرة في اسرائيل ، وكـل هؤلاء الرافعين في صدق وأمانة علم الاشتراكية ، كل هؤلاء الذيـن يفهمون ان طريق قوى التقـدم في اسرائيل هي مع الشعوب العربيـة ضد الامبريالية ، مع الاتحـاد السوفييتي وباقي الـدول الاشتراكية ، مع الحركة الشيوعية العمالية العالمية ، مع القوى المعادية للامبرياليـة في العالـم كله ، سيساندون في كل قوتهم حزبنـا الشيوعي الاسرائيلي .
ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، الذي قائمته هي راكاح ، هو بوصلة وضمير الشعب الاسرائيلي ، وهـو القوة الاساسية ، وله جـذور تاريخية عميقة في حركة العمـال الاسرائيلية ، قوة ثورية يهوديـة عربية ، اشتراكية ، وطنية ، وهو الذي يحفظ الطريق الفكـري السياسي في تركيبه اليهودي العربي ، يحفظ الطريق لمستقبل افضل لعمال اسرائيل ولشعب اسرائيل .
ان تقوية حزبنا الشيـوعي الاسرائيلي — ركاح — في الانتخابات القادمة للهستدروت ، وللبرلمان ، وللمجالس المحلية لهو امر فكري — سيـاسي — اخلاقي — ضميري في المكان الاول بالنسبة لكل ماركسي — لينيني ، بالنسبة لكل ثوري ونصير سلام مثابر في اسرائيل .
ان تقوية قوة راكاح معناها تقوية القوى ، التي تناضل باخلاص طوال السنة .. طوال السنين ، لتوحيد عمل قوى السلام ، قـوى الدمقراطية والتقدم الاجتماعي في اسرائيل .

ازفستيا تتحدث عن الثورة المصرية

نشر مراسل صحيفة « ازفستيا » في القاهرة ، ل. كورياجين ، يـوم ٢٣-٧-٧٣ ، مقالا بمناسبة مرور ٢١ سنة على الثورة المصريـة ، تحت عنوان : « تحديد الطريق التاريخية » يقول فيه : « ان مصر هي الدولـة الاولى في الشرق العربي ، التي جرت فيها تغييرات اجتماعية — اقتصادية جذرية ، وان اهم ما توصلت اليـه الثورة المصرية هو: الاصلاح الزراعي. ومن الواضح ان الاصلاح الزراعي لم يحل المشكلة الزراعية المصريـة تماما ، وقد ادى الى الان الى تعميقهـا وغايته التوصل الى مساواة اجتماعية في القرية .
لقد أثارت ثورة يوليو ١٩٥٢ في مصر مقاومة شديدة من جـانب الامبريالية ، التي خشيت ان تتضرر مصالحها الاستراتيجية ونفطهـا في الشرق الاوسط .. » وبعد ان يفصل المراسل جميع مكائد الامبرياليـة بالاشتراك مع الرجعية الداخلية في مصر ، ضد النظام الجديد ، بما في ذلك حرب حزيران ١٩٦٧ . ويشير الى انـه بالرغم من ان الاعتداءات الاسرائيلية ادت الى خسائر اقتصادية مصرية كبيرة ، بالرغم من ذلك فان التطور الاقتصادي لم يتوقف .
وبناء السد العالي في اسوان ، بمساعدة الاتحاد السوفييتي ، يشكل مرحلة جديدة في التطور الاقتصادي . ودمج الصناعة المعدنيـة في اسوان ومعامل صناعيـة أخرى أقيمت بمساعدة الاتحاد السوفييتي ايضا ، كل هذا يساهم ليس فقط في تطور مصر الاقتصادي ، وانما يشكل عاملا مهما في سير ولادة الطبقة العمالية في مصر . وان من اخص ظواهـر الاقتصاد المصري هو المجال الحكومي الذي يحتل المكان الاول وهو الذي يقرر في المشاريع الخمسية لتطوير البلاد ، ومن ناحية ثانية فمن المعلوم ان في مصر التي لا يزال يسودهـا المجتمع الطبقي ، توجد اوسـاط تنتقد التغييرات الاجتماعيـة — الاقتصادية . واما الرجعية المحلية فانها مندمجة مع البرامج الامبريالية العالمية والصهيونية — لاعادة الايـام السالفة — وهذه الرجعية تبقى عدو النظام التقدمي في مصر . كل هـذا يقوي النضال الطبقي في البـلاد . ويشير الزعماء المصريين الى ان الطبقات التي أسقطت لن تفوز باسترجـاع معاملها ، واراضيها ، واوراقهـا المالية . ومما يميز التطور الحالي في مصر ، هو دور العمال ، الآخذ في النمو ، دور العمال المخلصين لافكار واعمال ثورة ١٩٥٢ .
ان مصر تحتفل بعيدها القومي في ظروف لم يتوقف فيها الامبرياليون والمتطرفون اليمينيون عن « حربهم النفسية » ضدها . انهم يحاولون دون انقطاع وضع العراقيل امـام علاقات الصداقة بين الاتحـاد السوفييتي ومصر . لكن كل هـذه المحاولات والتحريضات تصطـدم باستنكار شديد من جانب الشعب المصري والشعوب العربيـة الاخرى ، التي تقدر جدا الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، وكما اكد الرئيس السادات : « ان الصداقة المصريـة — السوفييتية ، لا تشكل سياسة عابرة ، وانما هي خط عام لسياسة الدولة ، لمدة طويلة . ان اتفاقية الصداقـة والتعاون تشكل عاملا هاما في تطوير العلاقات بـين الاتحاد السوفييتي ومصر ، هـذه الاتفاقية التي وقعت من قبل الجانبين في ايار ١٩٧١ . ان هذه الاتفاقية تشهد على توحيد كبير للجبهة المعادية للامبريالية ، وتوثق العلاقات المتبادلة على اساس نوعي جديد ، وتفتـح آفاقا واسعة للتعاون الـذي ياتي بالفائدة على الجانبين . ان موقف الاتحاد السوفييتي تجاه التسويـة في الشرق الاوسط كان ومـا يزال مبدئيا ، وهو موقف تاييد لنضال الشعوب العربية العادل ضد الاعتداء الاسرائيلي ، ومن اجـل الاستقلال والتقدم الاجتماعي . ان الاتحـاد السوفييتي يقدر ان السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط سيكون ممكنا فقط بشرط اجلاء كل القوات الاسرائيلية من كل المنـاطق التي احتلتها سنة ١٩٦٧ ، واحترام الحقوق الشرعية لدول وشعوب هذه المنطقة، وبضمنها الشعب الفلسطيني .
وفي ختـــام مقاله يتمنى ل. كورياجين ، باسم كل السوفييتيين للشعب المصري الانتصارات في طريق التغييرات الاجتماعية — الاقتصادية ، وفي النضال من اجل السلام والتقدم.

الشعب السـوفييتي ينفـذ بحماس البرنـامج الخماسي

موسكو — خاص بالاتحاد . ينفـذ الشعب السوفييتي والعاملون السوفيات بحماس بالغ البرنامـج الاقتصـادي والاجتماعي والثقافي في اطار المباراة الاشتراكية ، لتحقيق الاهداف المترتبة على السنة الثالثة (١٩٧٣) من البرنامج الخماسي الذي اقر في المؤتمر الرابـع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي.
ففي مؤتمر صحفي حضره مراسلون أجانب ومحليون أعلن سكرتير اللجنة المركزية للنقابات المهنية السوفياتية .أن اللجنة المركزية للحزب الشيوعـي السوفياتي والحكومة ونقابة النقابات المهنية والكومسومول الشيوعي اتخذوا قرارا ، في مطلع عام ١٩٧٣ ، بتطوير المباراة الاشتراكية بيـن المعامـل والعاملين في الصناعة والبناء والمواصلات لتنفيذ البرنامج الاقتصادي قبل موعده المحدد .لسنة ١٩٧٣ • وكان قد اتخذ قرار مشابه بالنسبة للزراعة . وبلـغ عدد المتبارين نتيجة ذلك ٧٧،٥ مليون عامل وموظف هذا العام .
وتعمل على انجاح هـذه المباراة وتنفيذ أهدافها جميع الهيئات الحزبية والحكومية والنقابية ولجان العمـال ومجالس الانتاج .
وفي موسكو تجري المباراة بيـن ٣٠٠ ألف عامل في ٣٠٠ مكان عمـل على أن ينفذوا البرنامج لعام ١٩٧٣ حتى شهر كانون الاول القـادم (أي قبل شهر من الموعد المحدد) .
ووجه اهتمام بالغ في اطار هـذه المباراة الاشتراكية لحل القضايـا المرتبطة بالمكننة والاتمتة وادخـال تحسينات على نجاعة العمل والانتاج، أدى الى توفير أكثر من ١٧ مليـار روبل في نصف السنة الاول من ١٩٧٣ هذا وخصص للفائزين بالمباراة لهذا العام وسام استحقاق خاص .
وكان من النتائج المباشرة لهـذه المباراة أن ازداد الانتاج الصناعي في النصف الاول من عام ١٩٧٣ بنسبـة ٧ بالمئة بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي . هذا وازداد الانتـاج عن المقدر بأربع مليارات و ٦٠٠ ألف مليون روبل .

الاهداف الحقيقيه وراء زيارة الشاه للولايات المتحدة

شاه ايـــران يهـــدد بالتدخل ضـد حركـــات التحـــرر العربيـــة

بقلم : داوود بـــدر

واشنطن — « اذا حاولت اية جماعة موالية للشيوعيين اسقاط احـدى حكومـات امارات الخليـج الفارسي ، فستتدخل ايران لاعـادة توازن القوى في الخليج الى سابق عهده . كذلك فان ايران ستتدخل اذا حاولت الهند تفسيخ الباكستان » .

هذا ما اعلنه شاه ايران خـلال المحادثات التي اجراهـا في واشنطن مؤخرا مع الرئيس الامريكي نيكسون. وكان شاه ايران قد وصـل الى واشنطن في زيارة رسمية لاجـراء محادثات مع الرئيس الامريكي نيكسون استهدفت — على ما يبدو — تنسيق العمل بين البلدين فيما يتعلق بضمان السيطرة الامبريالية في منطقة الخليج العربي ومقاومة حركة التحرر الوطني في المنطقة .
وفي هذه الزيارة طلب شـاه ايران — كما اشارت الصحف — تحريـك الجمود فيما يتعلق بأزمـة الشرق الاوسط . وقال ان استمرار هـذا الجمود يزيد فقط في الاضرار بملك السعودية فيصل الى درجة خطيرة .
واضاف : ان استمرار هـذا الجمود يمكن ان يدفع الرئيس المصري انور السادات الى القيام « بعمـل انتحاري » وتجديد الحرب في المنطقة بشكل واسع. وذكر مراسل «معاريب» في واشنطن في الاسبوع الماضي ان الموظفين المسؤولين يرون ان هنـاك تماثلا في وجهات النظر بين الشاه والرئيس نيكسون فيما يتعلق بضرورة اتخاذ خطوة ما لكسر الجمود في أزمة الشرق الاوسط .
وتشير الزيارة التي قام بها الشاه الى الولايات المتحدة مؤخـرا الى تعزيز العلاقات بين البلدين على اساس « المصلحة المشتركة » . فالشاه يريد تمويل الخطة الخمسية ٧٣ — ١٩٧٨ التي ستبلغ نفقاتها ٣٥،٥ مليار دولار وذلك بهدف « تطوير » بلده ويريد تغطية النفقات العسكرية الكبيرة التي تبلغ ٢٥٪ من ميزانية ايران السنوية. والولايات المتحدة تريـد استمرار وزيادة ضخ النفـط الذي تزداد باستمرار حاجة الصناعة الامريكيـة اليه .
ويرفض الشاه استغلال ازمـة الطاقة العالمية للضغط على الامبريالية في مصلحة شعوب المنطقة . واكثر من ذلك هو يريد زيادة انتاج وتصدير النفط الى موانيء البلدان الراسمالية لتغطية الحاجة والاستهلاك المتزايدين للطاقة في هـذه البلدان وتخفيف ضغط أزمة الطاقة عليهم . فالخطة الخماسية حددت نسبة زيـادة في انتاج النفط تبلغ ١٦٪ اي ان ايران ستحتل في نهاية الخطة الخماسية في سنة ١٩٧٨ المرتبة الاولى في العالم بين الدول المنتجة للنفط بدلا من الرابعة اليوم . اما عائدات النفط فبدلا من أن تستثمر في الاقتصـاد الايراني بهدف تطويره ستعمل على تحسين ميزان المدفوعات الامريكي عن طريق شراء منتجات صناعية وزراعية من الولايات المتحدة ، اي ان الفائدة في كل الحالات تعود على الامبريالية الامريكية وهي التي ستكون السيطرة في علاقات البلدين . ان المنطقـة العربية وخاصة في الخليج وجنوب الجزيرة العربية تعيش مرحلة نضال تحريري تزداد باستمرار ويهدد اكثر مصـالح الامبرياليـة وخاصـة الامريكية والرجعية المحلية المتعاونـة معها ، وتزداد خطورة هذا التهديد اذا علمنا مدى حاجة الولايات المتحدة والدول الرأسمالية الغربية الى نفط العرب الذي يؤلف حوالي ٨٠٪ من احتياطي النفط في العالم ، ومدى التأثير الذي قد يحدثه في أزمـة الطاقة العالمية فيما لو استخدمتـه حركة التحرر العربي سلاحـا في نضالها ضد الامبريالية والرجعية .
من هنا فان قلق الولايات المتحدة مفهوم وهو يفسر مدى ارتباطهـا بايران . فامركا معنية ليس فقط بزيادة انتاج وتصدير النفط الايراني مقابل التهديد العربي بتخفيض ضخه بل معنية ايضا بتقوية الدور البوليسي لنظام الشاه في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي ضد حركة التحرر العربية وبابقاء السيطرة الامبريالية وبحماية نظام الشاه عن طريق تقديم المساعدات لبناء قوة عسكرية ايرانية ضاربة وخاصة بعد الضربـة التي وجهت الى القوة الرجعية الباكستانية من جراء الحرب مع الهند وانفصال بنغلادش . لذلك وافقت حكومـة الولايات المتحدة على تقديم الاسلحة الحديثة لايران مثل الطائرات الحربية من نوع « ف ١٤ » و « ف ١٥ » وهي اسلحـة لم يستعملها الجيش الامريكي نفسه حتى الان .
ولذلك ليس من الغريب ان يتباهى الشاه بانه يملك اكبر اسطول لسفن تحليق الطائرات في العالم وانه يطمع في توسيع سيطرته في منطقة الخليج حتى المحيط الهندي ويزيد من تدخله في النزاعات الاقليمية بين دول هذه المنطقة .

الرئيس نيكسون بين الشاه وزوجته

جريـدة النقابـات « ترود » السوفييتية تعلق على الاوضاع الداخلية في اسرائيـل

موسكو — تلفونيا — خـاص بالاتحاد — هاجمت صحيفة النقابات السوفياتيـة « ترود » السياسـة الخارجية والداخلية لحكومة اسرائيل في تلخيصها الاسبوعي عن الاوضـاع الدولية .
وخلصت الجريدة الى القول ان من نتائج سياسة اسرائيل العدوانية في الخارج وسياستها الرجعيـة الداخلية ، ازدياد عدم رضى جماهير العمال واستفحال المصاعب الداخلية في اسرائيل .
فالاقتصاد الاسرائيلي في حالـة متوترة جدا .ففي الوقت الذي تلتهم فيه المصروفات العسكرية ٣٥ بالمئـة من ميزانية الدولة فان ديون اسرائيل بلغت أكثر من ألف دولار لكل نفـر ونسبة ارتفاع الضرائب فيها هي من اعلى النسب في العالم .
وتذكر الجريدة اضراب الاطبـاء الطويل ، واضرابات اخرى واجهتها السلطات الاسرائيلية باستعمـال قوانين « تبريد الاضرابات » ،ووصف هذه السلطات المظاهرات والاجتماعات الاحتجاجية التي يعقدهـا العاملـون والمضربون بانها « « أعمال زعرنة».

مـــاذا حـدث في مؤتمـر القـادمين من الاتحــاد السوفيتي
ماما غولـده توبخ ابناءها « المشاغبين »

بقلم : سميــح القـاسم

■ نحن على ابواب معركـة انتخابية . الاحزاب الحـاكمة (المعراخ وأذنابه) والاحزاب الحالمة باستبدالها في الحكم (الجـاحل واذنابه) ، هذه الاحـزاب التي لا تفطن بالناس الا في فترة الانتخابات ، بدأت تسن أسنانها وسائر اسلحتها لخوض المعركة باكثر ما يمكن من الثقة بالنفس !
من أهم أسلحة الاحـزاب الصهيونية ، ما يسمى « قضيـة يهود الاتحاد السوفييتي » .. أنها مسألة حساسة جدا ، وستطيعون استغلالها جدا لاستثارة العواطـف واستدرار الدموع واستقطـاب أصوات الناخبين !
وهكذا كان ،
ففي مطلع آب الجاري أوعز حزب غولده وشركاها بعقد مؤتمر للقادمين من الاتحاد السوفييتي .. وانعقـد المؤتمر في بئر السبع بحضور قرابـة ال ٤٠٠ مندوب ..
كانت عين « جاحل » صاحية لهذا الحدث الخطير ، وبدأ العمل فورا ، فاستطاع زلم مناحم بيغن تجنيـد اكثر من ربع المندوبين ، « لتخليص » المؤتمر من براثن الحزب الحاكـم ، واكتسابه الى جانبهم — الى جانب جاحـل — باعتباره « المعارضـة البديلة » الجاهزة للحكم !
بالمختصر ، تفجر المؤتمر وانهـار على رؤوس أصحابه .. وقد أجمعت الصحف المحلية على ان المؤتمر كـان فشلا ذريعا . غير ان هذه الصحف اكتفت (لستر الفضيحة) بسرد انهيار المؤتمر الى أسباب «تنظيمية» طافية على السطح .
زعمت الصحف ان الخـلاف دار حول حق العضوية في المؤتمـر وفي اتحاد القادمين من الاتحـاد السوفييتي ، وتجاهلـت ، او هي تجهل حقا ، ان الازمة اعمق بكثير . انها أزمة اناس مخدوعين ، ضللتهم الدعاية الاسرائيلية الرسمية ودعاية الصهيونية العالمية ، فاقتلعتهم من اوطانهم الاشتراكية واجتلبتهم الـى اسرائيل حيث يتنظرهم النظـام الرأسمالي بكل بشاعاته من قسـوة الحياة والروح العسكرية والاغتصاب القومي والاغتراب والعنف .. وحين احس هؤلاء المخدوعون بحقيقـة الدوامة التي قذفوا اليها سقطـوا في جحيم التمزق وخيبة الامل والضعف، بحيث اصبحوا فريسة جـاهزة لاحزاب الحكم والنفوذ .
كل هذا التمزق الذي يعانيـه القادمون من الاتحـاد السوفييتي تفجر في مؤتمر بئر السبع وفجره !
وقد عبر عن واقع المرارة الـذي يعيشه هؤلاء المخدوعون واحد منهم اسمه الكسندر غالبرين حيث قـال معلقا على الانتقادات الشديدة التي وجهها عدد كبير من المندوبـين لاوضاعهم الجديدة في دولـة اسرائيل : « انني اسمع من خـلال انتقاداتكم ، كراهيتكم للدولة ! » ..
لا شك في ان غالبرين هـذا اراد توبيخ زملائه ، غير انه ، على ايـة حال ، اطلق حقيقة ذات دلالـة كبيرة .
لقد جهد المبادرون لعقد المؤتمر، جهدوا كثيرا لفرض نفوذهم عليه ، واتضح فيما بعد انهم أوفدوا اليـه مندوبين « لم يكونوا أبدا في الاتحاد السوفييتي » . وعلت الضجة حـين وقف احد المندوبين وصاح : انا لا استحق القيام بدور المنـدوب .. لم ينتخبني احد لاقوم بهذه المهمة .. أعطوني بطاقة وقالوا انت مندوب !
وكان هذا التصريح صفعة قويـة لاولئك الذين زعموا ان اختيـار المندوبين تم عن طريق الانتخابـات الدمقراطية !!
إشتد النقاش واحتد ، وارتفعت الشتائم والصرخات الهستيرية ممـا اضطر الرئاسة لوقف « ابحـاث » المؤتمر واعلان الاستراحة قبـل موعدها ، ولكن « المشاغبين » رفضوا مغادرة القاعة .. ثم تدخل رجال حفظ النظام في القاعة ورجـال الشرطة ، واستمرت الفـوضى .. شلوا الميكروفونات واطفأوا الانوار ، واستمرت الفوضى .. وسيطـر « المشاغبون » على منصة الرئاسة .. ثم ..
ثم تدخلت رئيسة الوزراء الـ« ماما » الكبيرة السيدة غولده مئير التـي حضرت للاسهام في اعمال المؤتمـر ، فالقت خطبة عاطفية تتقطع لها نياط القلوب — كما قالوا قديما !
« لا أستطيع احتمال الطمأنينة التي سيحس بها برجنيف ، حين يتلقى تقريرا عما يجري هنـا . قلبي يتألم عـلى كل يهودي في الاتحاد السوفييتي سيسمع عما يجري هنا ولا يفهم ، أو يفهم ، أننا مرة اخرى في غمرة كراهيـة الاخوة اللاامجدية » .
وقالت السيدة مئير ايضا :
« انا مذهولة من الحمـاس الذي تبدونه وانتم تتحدثون عـن ان كل شيء هنا هـو سيء . تكلموا بقليل من الاسف والالم!» ..
« نحن دولة واحدة وشعـب واحد » .. « وفي المقبـرة العسكرية ايضا لا يوجد «نحن» و « انتم » ... « هـذه اسرائيلكم .. اشدود لـكم والقدس لكم ! »

الخلاصـــة

■ كان بين المؤتمرين قادم جديـد من الاتحاد السوفييتي اسمـه الكسندر دروس . في الاتحـاد السوفييتي كـان دروس مديـرا « لمسرح الدمى » .. وحين اقنعتـه الدعاية الصهيونية بمغادرة وطنـه والهجرة الى اسرائيل كان يحلم ببناء مسرح للدمى في اسرائيل الجديد !! غير ان جميع محاولاته لتحقيق حلمه باءت بالفشل . جاء الى مؤتمر « القادمين من الاتحاد السوفييتي » اراد ان ... مأساته .. غير انه لم يستطع ... فمه في غمرة الفوضى والضجيج والصخب الهستيري ، ... الكوريدور ليتنفس .. ومن شدة انفعاله أصيب بنوبـة قلبية ... وفارق الحياة .
وفي « ختام » المؤتمر الذي ... يتعقد — عمليا .. انشدوا النشيد القومي « هتكفا » (اي : الامل) وانصرفوا وهم يتنفسون خيبة ... والما !

ملاحظة : كان الوفد السـ... ابرت لتغيير ... الهجرة الاتحاد السوفييتي ... وقالت صحف اسرائيلية ... تؤكد أنه ... عاطل عن العمل » !!

حـول « الورقـة الفكريـة » — بقيـة

وتبعا لهذا التحليل الخـاطيء استمر واضعو « الورقة » في التجني على صداقة الحياة مع الاتحـاد السوفييتي فادعوا ان « الاعتمـاد المصري على القوى الخارجيـة — والاشارة الى الاتحاد السوفييتي — اصبح اقل فعالية» . وهذا ، كما هو معلوم للعالم اجمع ، ما لم تدعيه الشعوب التي تحمل السلاح وتتصدى للعـدوان الاستعماري ، كشعوب الفيتنام وكمبوديا وموزمبيـق الخ !
وارادوا، كذلك ، ان يضعوا اللوم، حتى في ازدياد عدوانية الولايـات المتحدة ، على عاتق « الوفاق » .. فبسببه — هكذا ادعوا — « اصبحت امركا اكثر جراة في تقديم الـدعم العسكري والسياسي والاقتصـادي الى اسرائيل » . وغيره من كلام لم يقله شعب الفيتنام البطل حتى في أحلك أوقات العدوان الامركي عليه في الايام العشرة من اضخم هجـوم جوي امركي بربري على هـانوي والتي جاءت بعد مؤتمر القمة الاول في موسكو في ايار ١٩٧٢ ، هذا الهجوم الذي انتهى ، وبفضل صمود الشعب الفيتنـامي ومساعـدة الاتحـاد السوفييتي ، بانتصار شعب الفيتنام انتصارا كاملا .
وعاد واضعو « الورقـة » الى التوهم انه لم يبق لهم من «واجب» سوى «مواجهة الوفاق بين القوتين الاعظم » ، كيف : « ان على مصر ان تبحث عن دول جديدة للحصول على السلاح ، وان تقيم صنـاعة للسلاح بمساعدة الاموال العربية » ، وانه « يجب دراسة تعبئـة موارد العالم الثالث في مواجهة القـوى الكبرى » وانه « يجب علينا ان نعتمد بصورة رئيسية على القـوة العربية والمصرية الذاتية » الخ ...

معـارضة شديدة

هذا ، ولم يعد سرا ان المعارضة لهذا الاتجاه ، المحفوف بالمخاطر ، تشتد داخل مصر نفسها . فالشعب المصري يدرك ، باطول واقسى خبرة ، قيمة صداقة الاتحاد السوفييتي في جميع المجالات . ولم يعد سرا ان الاتحاد السوفييتي يقدم لمصر ولغيرها من الدول العربية الصديقة احدث الاسلحة ، وان الاتحاد السوفييتي لم يفرط باي حق عربي وهو ... من حاجة الولايات المتحدة الى ... تجارية حسنة معه كي يزيد من ضغطه عليها كي تتوقف عن ... العدوانية الاسرائيلية ... الشرق الاوسط .
ويعترف جميع المراقبين بان الاتجاه اليائس في مصر يلقى المعارضة في العالم العربي ... يصرح زعماؤه الوطنيـون بـ... بفائدة الانتصارات التي حققتها سياسة التعايش السلمي السوفييتية .. ويجد القارىء ، على الصفحة الاولى ، تصريحات الزعيم العراقي صدام حسين الذي المح الى ان الاتحاد السوفييتي هو محاولة ... من المسؤولية تقوم بها عناصر ... التضحية الكافية لتحرير الاراضي المحتلة .
كذلك اشار المعلقون في اسرائيل باستعاض لم يستطيعوا اخفاؤه ... ان المنظمات الفلسطينية تعزز ... مع الاتحاد السوفييتي وان ... عرفات اعلم المصرين والليبيين ... غير موافق البتة على تهجمهم ... الاتحاد السوفييتي وعلى ... التي نفعت كل الشعوب المحاربة ... من الفيتنام حتى غينيا بيساو ... فكيف لا تنفع الشعوب العربية ...
ويذكر القراء ان ياسر عرفات ... في مؤتمره الصحفي العالمي الاخير ... برلين ، قد اعلن تقديره البالغ ... لنتائج مؤتمر القمة وشكر الرفيق برجنيف على انـه نجح في ... نيكسون بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .
ولذلك نحن نعتقد ، جازمين ، بان الاتجاهات الفرة ، التي ... في « الورقة » ستمضي كسحابة صيف ولن يجني المفتون الامريكيون والاسرائيليون ما يتشوقون الى جنيه من ورائهـا . ان جماهير الشعب المصري ، وكل الشعوب العربية التي قلبت مخططاتهم رأسا على عقب ، هي الان اشد وعيا وقوة واصرارا على انتزاع حقوقها ومواصلة مسيرتها التقدمية . ولن تستسلم !

صـــدام حسين ، عن الاتحـاد — بقيـة

اولا واخيرا ، على انه صديق . وهو صديق صادق في دعمه للعرب . وان كثيرا من الدول في المعسكر الاشتراكي تقدم دعما بشكل او بآخر للنضـال العربي . ولكن في نفس الوقت لـم تطمح ، ولن تطمح ، الى ان يحتـل الاتحاد السوفييتي او غيره مـن الاصدقاء في العالم دورنا في الدفـاع عن سيادتنا وعن استقلالنـا وعـن مصالحنا المشروعة والعادلة » .

التخـريب السعودي

وقال : « نحن نقدم الدعم النزيـه للمناضلين الفلسطينيين والشعب العربي بالخليج » . وهاجم مواقف السعودية وقال : « ان نشاطات السعوديـة ليست لصالح الشعـب العربـي في السعودية وفي الخليج » .
وعن وحدة مصر وليبيا قـال : « تتمنى » وبصدق ، ان تنجح هذه الوحدة بما يخدم نضالنا التحـرري العربي»

الجبهـات الوطنيـة

وردا على تحركات الامبرياليـة والصهيونية والرجعية العربية قال : «ان الجواب هو تعميق الصلة بين الانظمة العربية المعنية وشعوبها ، والايمان الحقيقي بدور الجماهـير وليس الايمان الشكلي ، والعمـل الجدي والحثيث لاقامة جبهات في داخل هذه الانظمة وفي داخل كل الانظمة العربية المتحررة الاخرى» كذلك دعا الى اقامة جبهة عربية وطنية عـلى مستـوى الوطن العربي للاحزاب والقوى الوطنية .

المقاومة الفلسطينية

وحول المقاومة الفلسطينية قال : «نحن نرى ان رجال المقاومة رجال مناضلون من ابناء شعبنا ، وعلى هذا الاساس يجب ان نوفر لهم كافة الفرص الممكنة لمقاومة الامبريالية والصهيونية ، وان نوفر لهم كل مستلزمات النضال على الطريق» .

الجبهـة الشرقية

وأكد ان العراق يؤيد قيام الجبهة الشرقية .وقال : « الجبهة الشرقية كانت قائمة عندما كان الجيش العراقي موجودا على الاراضي الاردنية والسورية .وقد حلت الجبهة بقرار من القائد العام لها بعد سحب الجيش العراقي هناك . وكان ... بعد الاعتراف بمشروع ... »

الوحدة وسلاح البترول

وعن الوحدة العربية ، قال : « نحن مستعدون دوما لاقامة علاقات وحدوية والتنسيق في الجهود العسكرية والاقتصادية والمالية والبشرية على طريق الحقيقي ضد الامبريالية والصهيونية متى توفرت النية الحقيقية ...
وقال : « وفيما يتعلق باستخدام البترول كسلاح في المعركـة ... قادرون على ان نستخدم البترول كسلاح في المعركة القومية » ■

تعزيـــة

تعازينا القلبيه الى الرفيـق عزيز عاقله وأشقائه وعمومه آل عاقلة في الناصرة بوفاة المرحومة
مريم ابراهيم عاقله
الحزب — الناصرة

وشر البلية لا يضحك

الوهم الكبير

« السلام هو من الاهداف المنشودة في كل زمان ومكان . ولكن بالنسبة للاسرائيلي العادي ، فان الامال تحققت بقدر الامكان . فليس هناك اطلاق نار ، والسكان العرب الواقعون تحت الاحتلال ، والذين يشكلون كتلة الضغط الرئيسية التي من واجبها والتي كان باستطاعتها ان تقوم بعمل ما من اجل اعادة السيادة العربية الى اليهودية والسامرة وغزة ، لا تفعل شيئا في هذا السبيل . ان اليهود الذين يقض مضاجعهم وجودنا المستمر في هذه المناطق ، لاسباب خلقية (« لم نات الى هنا لنحكم شعبا اخر ») ، او لاسباب ديموغرافية (« حتى نهاية القرن سيصبح في الدولة الموسعة اكثرية عربية ») ، او لاسباب سياسية (« الاحتلال والاستيطان يقضيان على احتمالات السلام ») ، ان هؤلاء اليهود ليسوا بديلا للعرب . ان مهمة التحرير القومي لا يمكن تحقيقها بمقاولة تمنح للغرباء .

ليجرب من يدعون حمائم ان يسبروا غور نفس الاسرائيلي الحالي . انه ينظر حوله فيقرر ان السلام قائم في الواقع اليوم ، وهو اقصى ما يمكن تحقيقه — وهذا السلام بالنسبة له يتجاوب مع الضرورة الاساسية الا وهي ان ابنه (او هو نفسه) لن يقتل في معركة او حادثة . انتعاش اقتصادي — موجود . عمال عرب ياتون عن طيبة خاطر الى داخل حدود الخط الاخضر — موجودون . قمع عنيف لحركة تمرد — غير موجود . وفي الجبهة الاخرى هناك عداء شديد لدرجة ان الاسرائيلي ابن اليوم يملاؤه الرعب مما قد يحدث اذا انسحب الجيش الاسرائيلي واقترب من قلب اسرائيل الذي يقطنه اليهود ، حسين (او عرفات) او السادات او من لف لفهم . »

هذا كلام جريء نشرته هارتس في مقال بقلم ش شفيتسر « نقاش مع « الحمائم » . مع ان الكاتب لا يخالجه الشك في ان هذا الحال لن يدوم ولكنه يعتقد انه سيدوم طويلا . وما دام سيدوم فلا فائدة من معاكسة التيار .

ويستمر هذا النقاش مع « الحمائم » :

« حيث ان الحمائم هم ديمقراطيون ، فلا يجوز لهم على اساس هذا الاعتبار ان يتنكروا لرغبة الجمهور التي عبرت عنها بشكل بارز الاستفتاءات المتتالية التي جرت حول موضوع ، عدم تغيير الوضع الراهن ...

هذه عينة من النقاش الذي يجري في الصحافة الصهيونية مع من يطلقون عليهم « الحمائم » . والنقاش الذي اقتبسنا بعضه هو مع آريه الياب ، صاحب كتاب « ارض الظباء » .

و « الحمائم » هم من يرون انه مقابل السلام يجب التنازل عن بعض حق اسرائيل التاريخي في كل فلسطين واعادة بعض اقسام الضفة الى العرب . وهذا الشيء من التنازل الطفيف ترفضه الاحزاب الصهيونية رفضا باتا .

وكل ما يدعو اليه « الياب » في برنامجه الذي نشره في الصحف هو :

« المطلوب في هذه اللحظة ان تعلن اسرائيل نواياها نحو جيرانها العرب وخصوصا نحو عرب فلسطين . وان توضح في هذا الاعلان انه في اطار سلام شامل ، هناك مكان بين البحر والصحراء لدولتين ، دولة اسرائيل ودولة عربية ، وانه في اطار هذا تكون اسرائيل مستعدة لان تعيد الدولة الاردنية — الفلسطينية معظم اقسام الضفة الغربية وقسما كبيرا من قطاع غزة . وان تعيد لمصر مقابل سلام شامل سيادتها على سيناء . وان تخفف الوجود الاسرائيلي في المضائق ، وان تعيد الى سورية تلك المناطق التي ليست حيوية لاقامة موطىء قدم دفاعي ودائم في هضبة الجولان . كل هذا بشرط التجريد الشامل من السلاح بواسطة رقابة اسرائيلية — عربية . وتبقى القدس كاملة وموحدة العاصمة الابدية لاسرائيل ، مع اعطاء الدولة الاردنية — الفلسطينية مكانة خاصة في الاماكن الاسلامية المقدسة » .

هذا هو برنامج « الحمائم » المعتدل في حزب العمل ، لن يكتب له النجاح لرجحان كفة برنامج ديان الذي يريد لاسرائيل « حكومة ثابتة في جميع المناطق المحتلة » .

***

الذي نريد ان نلفت اليه انتباه القارىء هو ان ما يميز برامج مختلف القوائم الانتخابية للاحزاب الصهيونية المتطرفة والمعتدلة على السواء هو المجاهرة بالنية لابتلاع جميع المناطق المحتلة وفي افضل الحالات القسم الاعظم منها .

هذه حقيقة اساسية سياسية لهذه الانتخابات يجب ان تشد انتباه المواطن العربي في اسرائيل ، وتحفزه الى التفكير العميق .

ان نظرية خلود هذا الوضع ، هي نظرية التوسعيين الذين يريدون غرسها في نفوس الجماهير .

فهل فكرت ايها المواطن قبل ان تتخذ موقفا من القوائم الانتخابية المختلفة ماذا تريد انت ؟

هل ترغب في استمرار الاحتلال وحرب الاجيال التي يتحدث عنها التوسعيون ؟!

هذا السؤال لا نوجهه الى زلم القوائم العربية ولا الى المتزلفين والاذناب واصحاب المآرب الشخصية العابرة والمحاسيب . فهذا النوع من الناس يكره حرية المناقشة لانها تقلقل معتقداتهم . وتثير في نفوسهم الشكوك حيث لم تكن شكوك ، وتفرض عليهم ان يبذلوا اقصى مجهود عقلي للتفكير ، وتضعهم في مركز سخيف ، بل في مركز اتهام . ولا يجرؤ الواحد منهم ان تقول له احمق او عميل . ومع ذلك فان حرية المناقشة معهم لا تعني شيئا اقل من هذا .

اننا نوجه السؤال الى المواطن العربي الذي يفرح لفرح شعبه ويشقى لشقائه الى المواطن الذي تهمه كرامته وكرامة شعبه وتهمه الديمقراطية والمساواة ، وتهمه تحقيق السلام العادل ، سلام الشعوب بحق الشعوب .

هناك امام كل القوائم التي تعميها شهوة التوسع ، قائمة واحدة تعبر عما ينشده كل مواطن محب للسلام وحرية الشعوب والعدالة الاجتماعية . القائمة التي ترسم المستقبل النير لجميع الشعوب . القائمة الشيوعية الجديدة .

ونريد من المواطن ان يفكر بالاهمية السياسية لهذه الانتخابات . ببساطة : هل انت مع الاحتلال والضم ام ضد الاحتلال والضم . ولذلك فالانتخابات ليست « سركا » ، ولا حفلة جلا جلا . وورقة الاقتراع ليست ورقة يانصيب ، او تذكرة سينما .. انها شيء اكثر من هذا . لان التصويت معناه انك تمنح تاييدك لقائمة على اساس برنامج القائمة السياسي . وهذا يسمى باللغة العربية مبايعة .

واخطر الوهم ان يتصور المرء ان عملية الاقتراع هي عملية صورية لا تقدم ولا تؤخر . وان يتصور ان ممالاة الحزب الحاكم هي شطارة لا تنتقص من كرامة الانسان السياسية ... نعم هناك كرامة سياسية .

والشعوب المضطهدة اذا فقدت كرامتها السياسية فقدت حريتها وتعرضت للذل والاضطهاد والاحتقار .

ان من يدرك هذه الحقيقة ، ويدرك ان المستقبل هو ليس لقوى العدوان واغتصاب حقوق الشعوب ، بل مستقبل التحرر والاشتراكية ، لا بد له ان يتخذ القرار الصحيح ، الاتجاه الصحيح ، فينتصر على الوهم .

صليبا خميس

أساليب ملتوية لحرمان المئات من اعضاء الهستدروت في المثلث من حق الانتخاب

الطيبة — لمراسلنا — اتضح من خلال عملية اعداد قوائم الناخبين للهستدروت ان مئات اعضاء الهستدروت العرب في قرى المثلث لا يزالون يحملون بطاقات هستدروت مؤقتة على الرغم من ان قسما منهم يحمل بطاقة مؤقتة منذ عدة اشهر ، مع ان انظمة الهستدروت الداخلية تحتم وصول بطاقة جديدة بعد طلب الانتساب بـ ٤٥ يوما .

ولا ترسل البطاقات لاصحابها بواسطة البريد بل تبقى مكومة بعد صدورها في مكاتب جباية الاشتراكات مع العديد من الاوراق والبطاقات القديمة والمستندات .

ويزور العضو مكاتب الجباية هذه عدة مرات من اجل تسلم البطاقة فلا يحصل الا على وعود لا طائل من ورائها سوى استمرار الدحر والتاجيل .

وقبل شهرين — على سبيل المثال — كان في الطيبة وحدها ٤٠٠ طلب يحمل اصحابها بطاقات مؤقتة وقد تراكم هذا الرقم خلال سنتين .

وفوق ذلك اذا جدد عضو عضويته ياخذون منه البطاقات بحجة تسجيل اجراءات مكتبية . وتؤخر البطاقة شهورا متعددة قبل ان تعود الى صاحبها .

واحيانا تذهب زوجات الاعضاء لتسديد الاشتراكات وياخذ الموظف البطاقة مع الاموال ويقول لا وقت لدي الان ، وساعطيها لك بعد يومين او عندما تزورين صندوق المرضى مرة اخرى . وهذه البطاقات ايضا تكوم اسابيع واحيانا شهورا عدة قبل ان يستطيع اصحابها تسلمها من جديد .

ان عملية تاخير البطاقات للاعضاء الجدد وكذلك احتجاز مجددي العضوية يعرقلان ظهور اسماء هؤلاء الاعضاء في سجل الناخبين وحتى التدقيق بحقهم في التصويت عندما يقدم لهم اعتراض من اجل تسجيلهم في سجل الناخبين ، لان التدقيق يتطلب اعطاء ارقام العضوية في الهستدروت وارقام البطاقات المخرمة وغير ذلك من التفاصيل المدونة في البطاقة .

ان هذا التلاعب يضر بحقوق اعضاء الهستدروت الدمقراطية . ومن الممكن ان ينجم عنه حرمان مئات الاعضاء من حق التصويت . وهو يستغل لصالح المعراخ ضد خصومه السياسيين .

وفوق ذلك فان استمرار دفع الاشتراكات مع عدم وجود بطاقة ثابتة يعرض الطوابع للضياع ويعرض حقوق الاعضاء للتلاعب ويلحق بالاعضاء اضرارا فادحة .

اننا نطالب بالتعجيل باصدار بطاقات ثابتة لكل اعضاء الهستدروت وايصالها الى اصحابها باسرع ما يمكن .

كما اننا نطالب بالاسراع في البت باعتراضات اصحاب البطاقات المؤقتة وبالاقلاع عن أساليب العرقلة والمماطلة ومحاولة حرمان الخصوم السياسيين من حق التصويت بمثل هذه الاساليب الملتوية .

ازمة مياه حادة في طرعان

الاهالي يطالبون بوضع حد سريع لها

طرعان — لمراسلنا — سبق ونشرنا على صفحات (« الاتحاد ») ان الاهالي في طرعان يعانون من النقص في مياه الشرب وان هذا النقص اصبح موسميا — في صيف كل عام .

وذكرنا في حينه ان سبب هذا النقص يعود الى سقي مروج الخضرة المتواصل من نفس الخط ، وتزويد اشغال كسارة السولل بونيه بالمياه من نفس الفتحة الخاصة بالقرية .

والجديد في الموضوع ، اننا بعد ان كنا — نحن الشيوعيين وأصدقاءهم — الوحيدين المقتنعين باسباب هذا النقص في المياه ، فقد اصبح جميع اهالي القرية الان مقتنعون معنا بهذه الاسباب ، وخاصة بعد ان اطلعوا على تقرير المهندس (صادق) .

فحسب تقرير المهندس المذكور ، يتوجب على شركة مكوروت ان تنظم ضغط تدفق المياه باستمرار ، وان توسع الفتحة المخصصة للقرية من انشين الى ثلاثة انشات .

والجدير بالذكر ان ازمة المياه في القرية بدأت قبل شهرين وتفاقمت في الاسبوعين الاخيرين الى ان اخذت المياه تنقطع كليا .

وعند بدء الازمة اجتمع المجلس لبحث الموضوع ، وقرر اجراء فحص على الخط للتأكد من انه مفتوح تماما وعلى الرغم من اجراء الفحص والتأكد من سلامة الخط استمرت الازمة ، بل وتفاقمت .

ودعا المجلس الى عقد جلسة طارئة لبحث الموضوع ، ولكن معظم الاعضاء تغيبوا عن حضور الجلسة . ومع ذلك استعرض الحضور تقرير المهندس المذكور واتفقوا على تفعيل قرارات سابقة بهذا الخصوص ، منها :

* قطع المياه كليا عن كسارة سولل بونيه ، لرفضها الالتزام ببناء مضخة مياه تخدم القرية حسب الاتفاق المعقود معها قبل عام .

* اغلاق المياه عن دائرة البريد (قرب مسكنة) التي اخذت المياه عنوة ، بدون اذن من المجلس ورغم ارادته ، ولم تسمح للموظف من قبل المجلس ، خلال ست سنوات ، بالاطلاع على مصروفاتها من المياه ، ولا يعرف ، حتى الان ، لاي غرض تستعمل المياه ، وهل هنالك عداد ام لا . وقد سبق ان اقام المجلس دعوى على دائرة البريد لايقاف هذه المهزلة . ولكن ، لاسباب مجهولة ، لم تجر ملاحقة هذه الدعوى .

وعلى ضوء استعراض قرار المهندس تقرر مطالبة شركة مكوروت بتنفيذ توصيات المهندس بحذافيرها .

ويطالب فرع الحزب الشيوعي في القرية وكل المواطنين فيها ، بملاحقة هذه القرارات واتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين مياه الشرب لسكان القرية ووقف هذا الاستهتار بهم حالا .

مسرحية انتخابية هزيلة

بقلم : مراقب — (الطيبة)

انعقد في نادي الهستدروت في الطيبة في بداية الشهر الماضي (تموز) احتفال حضره بضع عشرات من العمال بدعوة من لجنة عمال الطيبة التي يسيطر عليها زلم المعراخ المعينون . ومناسبة الاحتفال ، كما جاء في الدعوة ، هي احالة اول عامل زراعي من الطيبة على التقاعد (كذا) ! كذلك دعي الى هذا الاحتفال عدة ضيوف من رجالات المعراخ في الدائرة العربية للهستدروت وصناديق الضمان الاجتماعي وغيرها . وتوالى الخطباء يشرحون للعمال فوائد التامين الاجتماعي ويصورون الانجازات الهائلة التي انجزتها القيادة المعراخية للعمال العرب . وكان من الواضح ان هذا الاحتفال هو بداية الدعاية الانتخابية العلنية بين عمال الطيبة . ولكن اي شيء يستطيع المعراخ ان يقوله لعمال الطيبة بشكل خاص وللعمال العرب بشكل عام ، وقادة هذا الحزب لم يقدموا للعمال العرب ، سوى التمييز والاضطهاد واهمال قضاياهم ؟ ان مجرد اعتراف المعراخ بان العامل المحتفى به ، هو اول عامل زراعي من الطيبة يحال على التقاعد ، هو ادانة صارخة لسياسة قادة الهستدروت المعراخيين ، فاين حقوق التقاعد للعشرات من العمال الزراعيين الذين وصلوا سن التقاعد خلال ٢٥ سنة ؟ ان الاف العمال والعاملات العرب لا يزالون حتى اليوم يعملون بمختلف الاعمال ، ولا تدفع عنهم مخصصات صناديق الضمان الجماعي . وحتى اليوم لا يزال السماسرة ياخذون العاملات الى الاعمال الزراعية ، وينهبون اجورهن وحقوقهن .

ان قيادة الهستدروت المعراخية هي ذراع من اذرع الحكومة لتنفيذ سياسة اعطاء الفرص لاغتراف الارباح الخيالية وتجميد الاجور للعمال وتخفيض مستوى معيشتهم .

ان عمال الطيبة يسالون القيادة المعراخية التي تتظاهر بالعطف على العمال العرب في شهر « المرحبا » ، لماذا يصرون على حرمان عمال الطيبة وبقية القرى العربية من انتخاب مجالس عمال تتبنى قضاياهم وتدافع عن حقوقهم ؟

ان عمال الطيبة يتساءلون ، اين هي بناية صندوق المرضى التي وضع حجر الاساس لها قبل ٤ سنوات ، وبالضبط قبيل الانتخابات لمؤتمر الهستدروت الحادي عشر سنة ١٩٦٩ ، وباحتفال مهيب حضره سكرتيرها العام آنذاك ؟

واين هي الخدمات الطبية في ساعات بعد الظهر ، واين الصيدلية ، حيث يضطر المريض الى السفر الى تنانيا ودفع اجرة تعادل ثمن الدواء ، وقضاء ساعات طويلة لمجرد جلب الدواء ؟

ان عمال الطيبة وكل العمال لا تخدعهم هذه الاساليب الديماغوغية ، وهم يريدون وضع حد للاضطهاد والتمييز . يريدون انتخاب هيئاتهم الهستدروتية ، وخدمات مساوية لما يقدم للعمال اليهود . يريدون عيادة صندوق مرضى ملائمة وخدمات طبية في ساعات بعد الظهر وصيدلية تقدم الادوية للمرضى في الطيبة وليس في تنانيا .

ان عمال الطيبة وكل العمال العرب يريدون انهاء الاحتلال وقيام سلام عادل يتلاءم مع حقوقهم ومصالح

الشعبين .

كان الاجدر بالمحتفلين باحالة اول عامل زراعي في الطيبة على التقاعد ، ان يتطرقوا الى هذه المواضيع ، ولكنهم تهربوا منها ، فليس لديهم ما يقولونه للعمال .

ولهذا تبين ان كل القصد من هذه المسرحية هو محاولة لاصطياد اصوات عمال الطيبة . ولكن ذلك وهم وخيال ، فعمال الطيبة الواعون يعرفون كيف يحصلون على حقوقهم العادلة .

النائب طوبي يتكلم في اجتماع كبير في أم الفحم

أم الفحم — لمراسلنا — استمع جمهور كبير ، يوم السبت الماضي ، الى الكلمة الجامعة التي القاها النائب توفيق طوبي في نادي الحزب عن الاوضاع الداخلية في اسرائيل ، والسياسة الخطرة التي يتبعها حكام بلادنا في المنطقة .

وشرح النائب توفيق طوبي الوضع السياسي العالمي ، ودعا جماهير العمال الى تاييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في معارك الانتخابات القادمة . وقد قوطعت كلمته بالتصفيق الحاد .

وافتتح الاجتماع الرفيق محمود حسين . وتكلم فيه الرفيق محمد الشريدي عن اوضاع القرية .

الشيوعيون في المكر يفتتحون المعركة الانتخابية بتدشين مقر جديد لهم في القرية

المكر — لمراسل الاتحاد — احمد الخطيب — يوم الثلاثاء ٣١—٧—٧٣ احتفل الشيوعيون واصدقاؤهم في المكر بتدشين المقر الجديد لهم الذي اطلقوا عليه اسم « نادي الصداقة » وذلك بحضور عضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي وسكرتير المنطقة الرفيق جمال موسى والشاعر الرفيق نايف سليم ووفود من فرعي عكا والبقيعة وبذلك افتتحوا المعركة الانتخابية للهستدروت والكنيست باحتشاد احتفالي ضم العشرات من شباب القرية وعمالها الذين ملأوا قاعة النادي وما حوله .

تصدر القاعة الشعار الاساسي الذي عقد تحته الاجتماع « من اجل السلام العادل وحقوق الكادحين قووا حزبنا الشيوعي في معارك الانتخابات » .

افتتح الاحتفال كاتب هذه الاسطر فبين اهمية افتتاح هذا النادي واهمية التفاف الجماهير حول الشيوعيين في معارك الانتخابات القادمة للكادحين وسائر جماهير القرية .

ثم القى الرفيق اميل حبيبي كلمة اللجنة المركزية للحزب فكانت خطابا سياسيا هاما وشاملا حلل فيه الاوضاع السياسية الدولية والمنطقية والداخلية واكد على اهمية نتائج لقاء القمة بين الرفيق برجنيف والرئيس الاميركي نيكسون في تقييد وتكبيل ايدي المستعمرين من شن العدوان وفند المزاعم القائلة « بالوفاق والعناق » ، وبين كذلك اهمية تقوية الحزب الشيوعي في معارك الانتخابات لصالح السلام والكادحين والجماهير العربية . وقد قوبل خطاب الرفيق اميل حبيبي بحماس وتأييد كبيرين .

وقبل ان استمع الحفل الى قصائد الرفيق نايف سليم الثورية التي استقبلت بالتصفيق افتتح باب التبرعات للحزب فبلغ مجموعها ١٤٦٠ ليرة .

وفرع المكر للحزب الشيوعي اذ يعتز بهذا التأييد المادي والمعنوي ، يعد بأن يبقى كما كان المدافع الامين عن مصالح الجماهير في القرية وفي طليعتها فئات العمال والكادحين والمثقفين .

نقاش صريح مع رئيسة وزراء اسرائيل

الدروز عرب اقحاح

بقلم : عاصم الخطيب

اقسم لك يا سيدتي .. قسما عربيا .. انني لا اجيد كتابة الرسائل للجنس اللطيف .. ولهذا يا صاحبة العظمة استميحك عذرا اذا جاءت رسالتي جافة بعض الشيء .

ذكرت جريدة « معريب » المسائية .. ذات مساء .. انك انت انت غولده مئير قلت بالحرف الواحد « كل يهودي لا يتكلم الايديش ليس يهوديا كاملا » .

انك عندما تقولين هذا الكلام فهذا شانك .. فلك حق التهريج والتزوير في دينك وقوميتك كما تشائين .. ولا اعتراض لي عليك .. لكن ، لماذا يا سيدتي تتطاول — سياستكم — على ديننا الحنيف .. وقوميتنا العربية .. لماذا هذا التزوير المقصود والخبيث الذي تقوم به حكومتك على حساب ديننا وقوميتنا وشرف عروبتنا ..

عندما تقوم حكومتك بتزوير الوقائع التاريخية الدامغة .. عليها ان تتحمل المسؤولية امام محكمة التاريخ .

لطشتم عيد الفطر المبارك .. وفبركتم مكانه ما يسمى (بعيد النبي شعيب) .. وهذه وقاحة تاريخية .. واعتداء سافر على شرف الدين ..

مفهوم يا سيدتي مفهوم .. فهناك شرذمة من العملاء بيننا ما زالت تتكىء عليها تخطيطات سياستكم .. وعلى ظهورها تركب هذه السياسة .. وعبر افواهها تتكلم .

وعلى هؤلاء قرانا .. رحمة الله عليهم ... صلاة الغائب .. لانهم ماتوا في الحياة .

◆ ◆ ◆

تحاولون سلخ الدروز عن العرب .. تحاولون خلق (تاريخ خاص) بهم .. تقولون على لسان رئيسنا الروحي .. سامحه وسامحكم الله .. ان النبي شعيب زوج احدى بناته من النبي موسى .. ولهذا نحن ابناء عم الشعب اليهودي .

اهكذا يا سيدتي .. بجرة قلم على كراس صغير بتوقيع شيخنا الجليل الشيخ امين .. تزوجون نبينا بدون دعوتنا الى حفلة الزفاف !!

الهذا الحد وصل بكم الاستهتار بمشاعر الانسان الدينية ؟! الهذا الحد تعتقدون اننا اغبياء ؟!

سامحكم الله ؟!

ان اكابر الحاخامين اليهود انفسهم .. يقولون ان (ابنة) النبي شعيب هذه .. التي تزوجها النبي موسى .. هي ابنته بالمعنى وليس بالنسل .. فهل تفهمين يا سيدتي .. بل .. هل تفهمون .. ما معنى تلك الابوة ..

في المسيحية الخوري هو بمثابة « الاب » لجميع الرعية .. وهو « أب » بالمعنى فقط .. وليس بالنسل ..

وحين اقول للخوري « يا ابانا » فهل يعني ذلك انني اصبحت مسيحيا بسبب هذه الكلمة التي يحتم علي الواجب والادب العربي اقولها .

لسنا اغبياء يا سيدتي .. فنحن نعرف انكم تستطيعون التلاعب والضحك بعواطف وافكار بعض الناس عندنا .. وتتخذونهم بوقا قويا للدعاية .

◆ ◆ ◆

اعذريني يا صاحبة المعالي ... اعذريني ..

فالجرح الذي فتحتوه ... لا تطويه هذه الرسالة .

لكنها وثيقة تاريخية ... لن يهملها التاريخ ...

فقد تعلمنا ان التاريخ يمهل ... ولا يهمل ..

ويا ليتكم تتعلمون ..

فعروبة الدروز يا سيدتي ... التي اقلقتكم اشد القلق وقضت مضاجعكم ... لا تقررها حكومة اسرائيل .. بكل جبروتها .. ولا عملاء حكومة اسرائيل .. بكل زيفهم وريائهم .. وخياناتهم ... ولقد اخطأتم الهدف يا سيدتي ... في محاولاتكم المتكررة واليائسة لسلخ وفصل الدروز عن العرب .

ولكي تنامي يا سيدتي مرتاحة البال ... اتبعي هذه النصائح .. بعد ان تحفظيها ..

١ — تقول دائرة المعارف البستانية .. ان من اجداد الدروز الحاليين عشرة ممن بايعوا الرسول محمد (صلعم) (بيعة الرضوان تحت الشجرة) .

٢ — الانسيكلوبيديا العبرية نفسها [illegible] الدروز عرب اقحاح .

٣ — في نشرة داخلية سرية لمكتب مستشار رئيس الوزراء صدرت عام ١٩٥٨ ورد في صفحة ٦ قول الدكتور حاييم بلانك (لغة الدروز العربية على الاطلاق ولا مجال للافتراض بان اصل آبائهم يختلف كثيرا عن اصل الناطقين بالعربية) ويضيف الدكتور بلانك (يخطىء من يعتقد ان الدروز ليسوا عربا فالدروز هم قح العرب) .

٤ — يؤكد لنا الامير شكيب ارسلان .. امير البيان ، في احد ردوده : لا يوجد في العرب من هم اصح عروبة من الدروز .

٥ — يخاطب الاستاذ بشير النكدي سلطان الاطرش بـ : صقر يعرب : ويخاطبه قائلا : (كان اشباح اسلافك الغزاة الفاتحين والكماة الصيد من صلب يعرب هانيء بن مسعود وخالد بن الوليد والمثنى بن حارثة وعقبة بن نافع تطيف بركابك وتدخل معك مربض الاباة الميامين من آساد امية) .

٦ — عاد لتقي الدين يخاطب الدروز قائلا : (العرب آباؤنا يا بني امي) .

٧ — الصحفي المصري نديم ابو اسماعيل يكتب عن الدروز (والدروز عشيرة مسلمة عربية لا تعرف التعصب المذهبي ولا تتنكر لدين او لمذهب آخر .. انما تتعصب للامة التي هي منها .. تتعصب للقومية للشرف والحق والعدل والانسانية .. تتعصب للبطولة والشجاعة والايمان .. ايمان الانسان بحقه في الحياة وواجبه نحو الحياة والوطن) .

في كتابه (اضواء على مسلك التوحيد الدرزية) الذي قدم له الزعيم كمال جنبلاط .. يقول الدكتور سامي مكارم الذي تركز في الدراسات الاسلامية وعلى الاخص الباطنية (ان معتقد التوحيد (الدرزية) هو في نظر الموحدين مسلك توحيدي استجاب الى الاسلام واندرج فيه . غير انه كان مستبطنا ايضا في الشرائع التي تقدمت الاسلام ، وهو يتخذ القرآن الكريم اساسا ويستمد من معانيه المستعلية (اي الباطنية) حقيقة ، كما انه يقدس سائر الكتب السماوية) .

ولا اكشف سرا اذا قلت ان : نفس سورة الفاتحة في القرآن الكريم تتلى عند الدروز في عقد الزواج وفي صلاة الميت . كما وتقرا في صلاة الميت عند الدروز بعض سور القرآن الكريم مثل — سورة ياسين — سورة قل هو الله احد — سورة الناس — سورة الفلق — سورة التكاثر وغيرها وغيرها .

ومع ايماني الشديد بان الدين لم يعد موضوعا للجدال والبحث في القرن العشرين .. الا انني آتيت بهذه الحقائق الدينية التاريخية الدامغة .. لنخرس كل القوى الرجعية المتكالبة على ديننا وعروبتنا .. مرة واحدة لا عودة اليها .

ولولا شراسة الظروف ... وحماقة بعض الناس .. في طائفتنا نفسها .. ولولا هول الاضاليل التي تحدث صباح مساء .. لما قبلنا الجدال في موضوع عروبتنا .. فقد كتب علينا ان نكون عربا .. ونحن قانعون بذلك .

صورة من نسيم ابو خيط

لعب أطفال

كان بين « دانيئيل » وبين ان تدوسه عجلات سيارة الشحن التي اسوقها .. رمشة عين ! حتى ان « صراخ » الفرامل اوقف السيارات من كلا الاتجاهين ، ودفع بالفضوليين نحونا الذين اخذ البعض منهم ينظرون الى ما تحت السيارة ..

— لقد انقذت حياتي !

— بل انقذت نفسي .. تصور باني ساعيش كل حياتي وطيفك يلاحقني من العالم الآخر ! .. ثم تصور بان يكون السائق الجاني عربيا والضحية يهوديا .. !

.. هكذا تم التعارف بيني وبين « دانيئيل » .. فزارني في القرية وزرته في المدينة .. وتقوت اواصر المودة بيننا ..

وفي احد الايام ، بينما كنت اوقف « الترك » في السوق « لفسخ الحمل » .. قلت اتمشى في الشارع ريثما يتم افراغ السيارة .. وماذا ارى :

كان داني وابنته الصغرى امامي .. ورأيتني اصيح :

— شوش ..

تلفتت الصغيرة من حولها ، فلوحت لها بيدي ، فهرعت الي وهي تصيح : العم صالح .. عم صالح ..

انضممت اليهما ، وسرنا ثلاثتنا على الرصيف ، نتوقف ، بلا هدف ، امام واجهات الحوانيت .. الى ان تسمرت « شوش » امام حانوت لعب الاطفال واشارت الى « سيارة » صغيرة من البلاستيك وقالت : اريد هذه !

ولما كانت المرة الاولى التي ارى فيها شوش خارج بيتها فقد نظرت الى ابيها وقلت : ستكون هدية مني ! ولم انتظر جوابه ، فقد دخلت مع الصغيرة الى الحانوت .. وهناك خطر لها ان تغير رأيها ، فاختارت « بندقية » .. ولم اتراجع فنقدت الثمن .

وحينما اصبحنا على الرصيف ، قفزت شوش امامنا ، واستدارت مصوبة لعبتها نحونا وقالت :

— هكذا ساقتل العرب ..

ثم ضغطت باصبعها الصغير على الزناد ، فقرقرت الدمية ، بينما دارت هي حول نفسها دورة كاملة « تحصد » في كل الجهات ، فرحة جذلى ..

نظرت الى دانيئيل ، فاشاح بوجهه مخجولا محرجا .. وتابعنا المسير ..

ولكن شوش تمادت في « قتل » العرب .. فانتهرها ابوها ان اتركي اللعب الان !

قلت له : هل تترك الامر لي ؟

فوافق بهزة من رأسه ..

امسكت بيدها وأخذت اطوف بها الشارع ، اشتريت لها الحلوى .. الى ان جاءت فرصتي ..

كانت امراة عربية ، بلباسها الفلاحي تعبر الشارع .. فاشرت اليها وقلت لشوش :

— انظري ، هذه المرأة تشبه امي !

— ولكنها عربية !

— نعم يا شوش .. وانا ايضا عربي ..

— لا .. لا ، انت العم صالح !

— ولكن العم صالح عربي يا شوش — قال ابوها وقد لحق بنا وانحنى على ابنته يمسد شعرها ..

وفوجئنا بالصغيرة تهجم على ابيها وتكيل له صفعات متواصلة قائلة :

— لا تقل بانه عربي .. لا تقل .. لا تق .. ل .

وانفجرت باكية .. ثم رمت لعبتها وارتمت على الرصيف ..

نظر الي دانيئيل وقال :

— القضية في كونك حساس أكثر من اللازم .. الا ترى بان الامر لا يعدو كونه .. لعب اطفال ؟

ثم انحنى على ابنته ورفعها وناولها الدمية قائلا : لا باس .. لا باس .. استمري ..

أدرت ظهري وانصرفت ولم التفت خلفي خشية ان تكون الدمية مصوبة نحوي !

تهنئات

تهانينا الحارة الى

* الصديق هاني الفاهوم وعائلته بولادة **التوأم**

* الصديق عبد الله يزبك وعائلته **بمناسبة الزواج**

* الصديق محمود قاسم اسعيفان بمناسبة **زواج** ولده قاسم

* الصديق صبحي مججيش وعائلته **بمناسبة الزواج**

الحزب — الناصرة

قطاع الجنوبية

تهانينا الحارة للرفيق **حسين أحمد زبيدات** وزوجته بالمولود الجديد شادي

الحزب والشبيبة — سخنين



سـيرة ابـاء المـاركسية

ماركس انجلز لينين

مسلسل اعداد ابراهيم مالك

في سبيل حزب ماركسي من طراز جديد

ما ان انطلق لينين من اساره حتى انصرف بكل جوارحه الى تحقيق القضية التي فكر بها ، مهيئا لهـا بدقة وشمول . فقضى كل سنة ١٩٠٠ في عمل دائب لتنظيم جريدة سياسية لعموم روسيا . الا ان المضايقـات البوليسية كانت تجعل من المستحيل تقريبا انشاء جريدة عمالية ثورية في روسيا . ولذا قرر لينين اصدارها في الخارج . ولكنـه قبل الشروع في اصدار الجريدة اتصل بكثير مـن منظمات الاشتراكيين الدمقراطيين في روسيا واتفق معها على دعم الجريدة وتأييدها واتفق بشكل عام على من سيعمل فيها ومن سيكون مراسلا لها. ولهذا الغرض زار لينين بطرسبورغ ، موسكو ، ريغا ، وغيرها من المـدن الروسيـة الكبرى رغم الحظـر البوليسي ، الذي كان مفروضا على لينين .

وفي ايار من ذلك العام (١٩٠٠) انتقل لينين عندمـا قدم الى بطرسبورغ . واخذت السلطـات القيصرية تدرك ان لينين عدو بالغ القوة ، حتى ان عقيد الدرك في تلك الايام بعث في رسالة الى رؤسائـه يقترح اغتيال لينين اذ « ليس في الثورة اكبر من اوليانوف »

وفي ١٦ تموز غـادر لينين روسيا بعد صعوبات بالغة ووصل الى المانيا ليبدأ هجرته الاولى التي استمرت خمس سنوات . وفي مدينة ميونيخ اقام لينين مكتب تحرير الجريـدة التي تقرر تسميتها باسم « ايسكرا » اي « الشرارة » التي « سيندلع منها اللهيب » .

وقد ركز لينين كل اهتمامه على اصدار الجريدة . فقد كتب في احدى رسائله في ايلول ١٩٠٠ يقول : « ان كل ما في عروقنا من عصير الحيـاة يجب ان يذهب لتغذية طفلتنـا الوليد » . وفي الحقيقة كـانت « ايسكرا » طفلة لينين المحبوبة .

ولقد اعترض اصدار الجريدة عدة صعوبات . كان يجب ضمان الموارد المالية والمكان اللازم للمطبعة والحصول على الاحرف الطباعية الروسية .. وقد قدم الاشتراكيون الدمقراطيون الالمان مساعدة كبيرة لمكتب تحريـر الجريدة .

وفي كانون الاول من تلك السنة اعد العدد الاول من « ايسكرا » ، التي بدأت تصدر في وقت كـانت تتصاعد فيه في روسيا حركة ثوريـة تسير الطبقة العاملة في طليعتهـا ، وتكاثر الاضرابات في المصانع ويثور الفلاحون ضـد الاقطاعيون وتنتشر الاضطرابات بين الشباب الطلاب .

لقد حتم تصاعد الحركـة انشاء حزب ماركسي منظم وقوي لقيـادة هذه الحركة الثوريـة . وانطلقت « ايسكرا » تناضل في سبيل انشاء هذا الحزب .

وبمبادرة من لينين وبقيادته نشأت في روسيا جماعات لمساعدة «ايسكرا» وشبكة من موزعي الجريدة ومراسليها كانت تقوم بتزويدها بالمواد والمقالات وتجمع لها التبرعات . ولقد كان عمل هذه الجماعات مفعما بالخطر ، فقد كانوا عرضة لملاحقة الدرك ورجـال المباحث ، وكان يتهددهم الاعتقـال والنفي والاشغال الشاقة والتضحية بالنفس .

وكان لينين يعير أهمية كبيرة لعمل هذه الجماعات — او شبكة عمـلاء الجريدة — فكان يوجه خطاهم ويربي فيهم ملكة التنظيم الحزبي ويثقفهم بروح الجرأة والتفاني والنضال من اجل مصالـح الشعب . واصبحت « ايسكرا » مركزا لتوحيد القوى الحزبية وجمع الكوادر الحزبيـة وتربيتها .

وكان من الصعب جدا ايصـال الجريدة الى روسيا . فكانت تطبع على ورق رقيق ومتين لتسهيل نقلها. وتفاديا للحواجز البوليسية كـانت ترسل في حقائب ذات قعر مزدوج او توضع في جلود الكتب التي ترسل الى عناوين مأمونة او تخيط في صداري الرفاق الذاهبين الى روسيا . وبما ان الطلب على الجريدة كان يزداد بلا انقطاع فقـد انشئت في روسيا مطابع اخرى في بـاكو وكيشينيف لاعادة طبع الجريدة .

كان لينين روح الجريدة التي لعبت دورا حاسما في انشاء الحزب ونادرا ما كان يصدر عدد بدون ان تكون له فيه مقالة . وكانت « ايسكرا » تنشر مقالات حول كيفية تنظيم وبناء الحزب على خير وجـه وجر الجماهير الى النضال الثوري . وكانت تنشر أنباء الحركة الثورية في مختلف مدن روسيا وما يجري في المصانع . وسرعان مـا عرف العمال الجريدة وأحبوهـا . واخذت تنتقل من يد لاخرى .

وابتداء من اواخر سنة ١٩٠١ بدأ فلاديمير ايليتش اوليانوف يوقع بعض مقالاته واعماله باسم لينين . وتقول كروبسكايا ، زوج لينين ، ان الاختيار كان عرضيا على ما يظهر . وربما انه حينما كان يعمل في « ايسكرا » مع بليخانوف الذي كان يوقع مقالاتـه باسم فولغين (من اسم نهر الفولغا الروسي) اختار هو نهر لينـا السيبري الجبـار اساسا لاسمـه المستعار .

((مـــا العمـــل)) مؤلف لينين الرائع

وفي هذه الاثناء انهى لينين مؤلفه الرائع « ما العمل » فصدر في عام ١٩٠٢ ولعب دورا كبـيرا في انشاء الحزب . وفي « ما العمل » عرض لينين بالتفصيل ودعم بالحجج العملية مشروع بنـاء الحزب الماركسي البروليتاري . كان لينين يرى ان على هذا الحزب ان يكون حزبا ثوريـا كفاحيا للغاية ومن طراز جديد .

كما هو معلوم سبق تأسيس الحزب البروليتاري في روسيا نشوء احزاب عمالية في اوروبا الغربية . فبم يجب ان يمتاز هذا الحزب من طراز جديد عن هذه الاحزاب ؟

كان لينين يرى ان الاحزاب العمالية في اوروبا الغربية نشأت في جو من التطور السلمي نسبيا ولم تكن مكيفة مع النضال الثوري وتقف في قيادتها عناصر انتهازية ، كانت تزعم انـه يمكن القضاء على الاستغلال والانتقال الى الاشتراكية بـدون الثـورة الاشتراكية وديكتاتورية البروليتاريا. وكانت هذه القيادة الانتهازية تحـكم على العمال بالجمود وتحولت عمليـا الى مدافع عن النظام الرأسمالي . وكانت هذه القيادة تسعى الى تحريف الماركسية واعادة النظر فيها وتصفية جوهرها الثوري .

اما لينين فكان يفكر بانشاء حزب بروليتاري مختلف تماما وثوري حقاء قادر على تنظيم الطبقة العاملـة في روسيا وقيادتها الى تصفية النظـام القيصري والقضاء على الرأسماليـة في روسيا . وكان يرى ان على هذا الحزب ان يتسلح بالنظرية الثورية الطليعيـة ، وهي الماركسية ، ان يحول هذه النظرية الى الحركـة العمالية ويبعث فيهـا ، بذلك ، الوعي الاشتراكي ، اذ « لا حركـة ثورية بدون نظرية ثورية » كما كان يؤكد لينين دائما .

(في العدد القادم « لينين يضـع نظرية الحزب الثوري ») .

يكتبـون الى اقـاربهم ان لا يهـاجروا ..

تل أبيب — تعـاني الهجـرة الصهيونية من الاتحـاد السوفييتي الى اسرائيل أزمة حادة تقلق بـال الصهيونية وتهدد نظرياتهـا بالافلاس التام . وذلك ان الهجرة الى اسرائيل قد انخفضت مؤخرا انخفاضا شديدا بينما ازداد عدد اليهود المهاجرين الذين لا يصلون الى اسرائيل بـل يهاجرون الى اوروبا الغربيـة والولايات المتحدة وكندا .

وكتبت هآرتس يوم الخميـس الماضي ان السبب في ذلك يرجع الى الرسائل الكثيرة التي اخذ المهاجرون اليهود السوفييت في اسرائيـل يرسلونها الى أقاربهم في الاتحـاد السوفييتي يحذرونهم فيها مـن الهجرة الى اسرائيل نظرا لما يعانونه هنا من ضائقة ومن بطالة ومـن مصاعب سكنية . وكتبت انه علم في فينا ان العديد من العائلات اليهودية السوفييتية الغت طلبها ان تهاجر من الاتحاد السوفييتي بتأثير هـذه الرسائل .

نـداء لانقـاذ كوميتسـيو ورفـاقه من سـجون الـدكتـاتور فرانـكو

موسكو — تلفونيا — اذاعـت وكالة « تاس » السوفييتية للانباء لمراسلها في بـاريس ان النقـابي الكبير مرتسيليانو كوميتسيو مـن اسبانيا ورفاقه التسعة المعتقلين في سجون الدكتاتور فرانكو منذ اكثـر من عام توجهوا بنداء الى عمـال اسبانيا والقوى الدمقراطية فيهـا والرأي العام العالمي لتوجيه الضغط والتأثير لمنع اجراء المحاكمة الصورية التي تنظم ضدهم ....

ويضيف البيان ان القضـاء الاسباني يعمل بسرعة على اجـراء المحاكمة ، من وراء ظهر الطبقـة العاملة الاسبانية ، في شهـر آب الحالي بدون اعطاء هيئة الدفـاع المهلة الكافية لتستعد للمحاكمة .

وانتهى البيان بالقول ان من المهم جدا ان تتحول المحكمة الى معركـة نضالية سياسية كبيرة للطبقـة العاملة الاسبانية ضد المطاردة التي يقوم بها حكم فرانكو الدكتاتور .

تحليـل مسـؤول للوضع العربي الراهن ، في تقريـر اللجنـة المركزيـة للحزب الشيوعي الاردني — (٢)

السبيل لصد العدوان الامبريالي الاسرائيلي

مصير هذه المنطقة لن تقرره ابدا قوى الامبريالية والصهيونية او الرجعية العربية

القدس — خاص بالاتحاد — ننشر ، فيمايلي ، فصل ((السبيل لصد العـدوان الامبريالي — الاسرائيـلي ولتحرير الاراضي العربيـة المحتلة)) الذي جـاء في التقرير السياسي الهام والذي أقرته بالاجماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني في شـهر أيار الماضي . وكانت ((الاتحاد)) قد نشرت ، في عدد يوم الثلاثاء الماضي ، جزءا ضافيا من فصل ((الوضع العربي الراهن)) في هـذا التقرير الذي أثـار اوسع الاهتمـام .

وجه العـالم العربي تغير جذريا

« ليست هذه هي المرة الاولى التي تتعرض فيها الشعوب العربية وحركة تحررها الوطني والاجتماعي لهجـوم امبريالي — صهيوني ولتآمر الرجعية العربية ، فقد كانت طوال اكثر من نصف قرن في نضال موصول ضـد قوى الظلام هـذه . ولكن نضال الشعوب العربية لم يكن يجري دوما على وتيرة واحدة ، او يتخذ أسلوبا واحدا، بل كان احيانا يشتد ويعنف، واحيانا أخرى تخف حدته ليلتقط انفاسه تمهيدا لانطلاقة جديدة . ولكن نظرة واحدة على العالم العربي اليوم، تبين كيف تغير وجهه تغيرا جذريا ، بالقياس الى ما كان عليه قبل الحرب العالمية الثانية ، فلقد أزالت والى الابد السيطرة الاستعمارية المباشرة ، بقواعدها وجيوشها وادارتهـا ، عن الغالبية العظمى للبلدان العربية ، وعلى انقاض تلك السيطرة المبـادة نشأت دول قومية مستقلة . وزالت كذلك من الوجود انظمة رجعيـة برمتها ، وانتقلت الشعوب العربية وحركة تحررها الوطني من مرحلـة النضال ضد الاستعمار الى مرحلـة جديدة اعلى ، مرحلة النضال ضـد الامبريالية والرأسمالية . ان بلدانا عربية اساسية كمصر وسوريا والعراق والجزائر وجمهورية اليمن الدمقراطية تسير في طريق الاستقلال الاقتصادي والتقدم الاجتماعي. كما يشتد الهجوم على المواقع الاقتصادية للاحتكاريـة الامبريالية ، ولا سيما النفطية منها، وقد تم استرداد مواقع اقتصاديـة هامة في مصر والعراق وسوريـا والجزائر وغيرها » .

ازدادت الحركة الوطنية العربية قوة ووعيـا

« وصحيح ان الهجوم الامبريالي — الصهيوني والعدوان الاسرائيلي في هذه المرة اشد واشرس ، خصوصا وانه يجري بزعامة الامبريالية الاميركية قلعة الامبريالية والرجعية في العالم ، ولكن من الجانب الآخر فان الشعوب العربية وحركة تحررها الوطني هي اليوم ، رغم المصاعب والانتكاسات ، الوقتة ، اقوى بكثير مما كانت عليه في السابق ، ومهماتها الراهنة اكبر واعمق . وهي تتقدم كل يوم من خلال نضالها ضـد الامبريالية والاستعمار الجديد والصهيونية والرجعيـة ، ولديها كل الامكانيات البشرية والمادية للتصدي الناجح للهجمة الامبريالية — الصهيونية وارغامهم على التراجع. فلقد تعاظم وعي الشعوب العربيـة وانجذبت للنضال الوطني والتقـدم الاجتماعي عشرات الملايين من العمـال والفلاحين والكادحين والمثقفين والطلاب والشباب والنساء في انحاء العـالم العربي . كما ان حجم الطبقة العاملة العربية في تزايد مضطرد ، ويشتد عودها ويصلب ، وتترسخ تنظيماتهـا النقابية وتنمو وتتطور احزابهـا السياسية ، ويقوى نفـوذ القوى الدمقراطية الثوريـة واحزابها ، ويتسع ويتعـاظم الشعور بضرورة التنظيم النقابي والمهني والسياسي لدى جماهير الكادحين، ويطغى الشعور بضرورة قيام اوسع تحـالف وطني ودمقراطي في كل بلد عربي وعـلى الصعيد العربي العام في وجه العدو المشترك ، كما يتعاظم حرص الجماهير الشعبية على المكتسبات التقدميـة التي حققتها والعمل على تطويرها .

على ان اهم مصادر قوة الشعوب العربية وحركة تحررهـا الوطني والاجتماعي لا تكمن فقط في قوتهـا الذاتيـة ، وانمـا بكونهـا جزء من الحركة الثورية العالمية ، وانها تجري في عصر الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية على النطاق العالمي ، وانها تشن النضال في ظروف مواتية جدا ، لان ميزان القوى على المسرح الدولي يميل يوما بعد يوم لمصلحة قـوى السلام والدمقراطية والتحرر الوطني والاشتراكية .

ان مصير هذه المنطقة لن تقرره ابدا قوى الامبريالية والصهيونيـة وحكام تل ابيب او الرجعية العربيـة. ان الشعوب العربية وحركة تحررها الوطني والاجتماعي المستندة لـدعم وتأييد الاتحاد السوفييتي وكل قوى السلام والتحرر والتقدم في العالم هي المؤهلة لتقرر مصير المنطقة ، بالرغم من كل الصعوبات القائمة حاليا في وجهها . ولكن ذلك سيتم عبر نضال قاس ومعقد وطويل ، لا يعتريه الوهن او الفتور والمهادنة » .

اليمين يسير في طريق مسدود

« ان التناقض الرئيسي بـين الشعوب العربية وحركة تحررهـا الوطني والاجتماعي وبين التحالـف الامبريالي — الصهيوني وحكام تل ابيب يحتدم ويتعمق يوما بعد يوم ، مما يجعل القوى اليمينيـة التي تسعى لمساومة الامبريالية والتوصل معها الى حلول استسلامية تسير في طريق مسدود . ان الناس جميعـا يرون اليوم ان موقف التحالـف الاميركي — الاسرائيلي لم يعد يقتصر على مجرد رفض تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، واحباط الجهـود الدولية المبذولة لحل الازمة سلميا، وانما تصاعد هذا الرفض بعد بروز الاتجاهات الاستسلامية هنا وهناك ، الى حد اهمال القرار وتجاهله كليا، والحديث بدلا منه عن « مفاوضـات القرب » و « المفاوضات المباشرة » و « الحلول الجزئية » و « الحلول المنفردة » و « فتح قناة السويس ».

شروط الانتصـــار

« ان التصدي الحازم للهجـوم الامبريالي — الصهيوني والرجعي ، والنضال الناجح لازالة آثار العدوان الاسرائيلي ، وتحرير الاراضـي العربية المحتلة ، وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره ، تتطلـب توفير الشروط التالية :

١ — ان يقوم تحالف وطيد بـين القوى الدمقراطية الثورية وبين ممثلي الطبقة العاملة وأحزابها السياسية في الاقطار العربية ذات الانظمـة الوطنية المعادية للامبرياليـة والاستعمار الجديد والصهيونيـة وفضح كل الاتجاهات اليمينيـة وعزلها . وفي هذا الصدد لا بد مـن تطوير التحالف القائم حاليا بـين القوى الدمقراطية الثورية في حـزب البعث العربي الاشتراكي في كل مـن سوريا والعراق وبين الحزبـين الشيوعيين السوري والعـراقي ، وازالة كافة التحفظات والحساسيات التي حالت لغاية الان دون الثقـة بالجماهير ، ومنح الطبقة العاملـة والجماهير الشعبية الواسعة حرياتها الدمقراطية الكاملة لضمان مشاركتها الفعالة في النضال ضد التحـالف الامبريالي — الاسرائيلي والرجعية ، ومن اجل توطيد وتعميق الانظمـة الوطنية التقدمية .

وفي مصر فان مصلحة النضال ضد الهجوم الامبريالي — الصهيوني وضد العدوان الاسرائيلي انما يتطلب الكف عن الهجوم على القوى الدمقراطيـة واليسارية ، واباحة الحريـات الدمقراطية للطبقة العاملة والجماهير الكادحة ، وتحويل الاتحاد الاشتراكي الى حزب طليعي ثوري ، والنضـال الحازم ضد الامبريالية الاميركيـة ، وضد الرجعية ،وعزل القوى اليمينية وأفكارها واتجاهاتها الانهزاميـة والاستسلامية ، وحماية المنجـزات الاقتصادية والاجتماعية وتوطيدهـا وتعميقها ، وتعزيز علاقات الصداقـة والتعاون مع الاتحاد السـوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى .

ان قيام تحالف وطيد بين القـوى الوطنية والتقدمية في البلدان العربية ذات الانظمة الوطنية المعاديـة للامبريالية من شأنه آن يصبح مركز جذب للجماهير العربية ، ونموذجـا يحتذى به في سائر البلدان العربية . وفي هذا المجال لا بد من فضح كـل الميول والاتجاهـات اليمينية التي تعرقل تطور هذه العملية باثـارة الشكوك والنيل من قناة الاحـزاب الشيوعية في البلدان العربية ، التي هي دائما في الصفوف الاولى مـن الجبهة المعادية للاستعمار والامبريالية والصهيونية والرجعية .

٢ — توحيد المواقف السياسيـة للدول العربية ذات الانظمة الوطنيـة المعادية للامبريالية والصهيونيـة ، ولحركة المقاومة الفلسطينية ، مـن القضايا الرئيسية المشتركة لهـذه القوى جميعا ، وتوثيق روابطهـا بحيث تتخذ مواقف موحـدة ، خصوصا من مسالة النضال ضـد العدوان الامبريالي — الاسرائيـلي وتصفية آثاره وبحيث تتدارك هـذه الانظمة وحركة المقاومة الفلسطينية ما تعكسه مواقفها المتباينة من هذه القضية من سلبيات على مجمـل النضال العربي ، ومن تشتـت في الجهود ، وبعثرة في الطاقـات ، وارتباك في الاتجاهات ، ليحل محل ذلك كله استقطاب ومركزة الانتباه على القضية الرئيسية .

وهذا من شأنه ان يلجم الرجعية، وأن يهيء الظروف الملائمة لقيـام تضامن عربي حقيقي وشامل معـاد للامبريالية والصهيونية ، ومن اجل ازالة آثار العدوان الاسرائيـلي ، وتحرير الاراضي العربية المحتلة ..

وفي هذا المجال لا بد من التخلي عن كل الشعارات المتطرفة وغـير الواقعية ، وعن الممارسات المغامرة التي ليس من شأنها سوى بلبلـة الجماهير ، وعرقلة النضـال ، وبالتالي ابعاد قطاعات هامة مـن الرأي العام العالمي الدمقراطي عـن تأييد قضيتنا العادلة ، وسـوى تسهيل مهمة القوى الامبرياليـة والصهيونية في التحريض عـلى الشعوب العربية وحركة تحررهـا الوطني والاجتماعي ، وتشويه نضالها لصد العدوان ، وبناء حياتهـا الجديدة .

٣ — اقامة الجبهات الوطنيـة الواسعة ، التي تشمل كل القـوى الوطنية والدمقراطية والتقدميـة والمعادية للاحتلال والامبرياليـة في مختلف البلدان العربيـة الاخرى ، لتوفير مناخ ملائم لقيام حكومـات وطنية معادية للاحتلال والامبريالية ، ولتعبئة الجماهير وحشد الطاقـات البشرية والمادية لشن نضال ناجـع ضد العدوان الامبريالي — الاسرائيلي.

٤ — توثيق علاقات الصداقـة والتعاون والتحالف مع الاتحـاد السوفييتي والـدول الاشتراكيـة الاخرى وفضح كل المحاولات الرامية لاضعاف هذه العلاقات ، او التشكيك بجدوى هذه الصداقة . لقد كـان وما يزال فصم علاقات الصداقـة والتعاون والتحالف العربيـة — السوفييتية هدفا من اهـداف التحالف الامبريالي — الاسرائيلي والرجعية العربية لانه يدرك ان هذه الصداقة اصبحت عاملا اساسيـا في حياة الشعوب العربية وفي نضالها ليس فقط ضد العدوان والاحتلال ، بل وفي الدفاع عن استقلالها الوطني والحفاظ على منجزاتها التقدميـة . ولهذا فان هذا التحالف المعـادي للشعوب العربية يعمـل ، بشتى الوسائل ، على نسف اسس هـذه الصداقة ليتمكن من اضعـاف صمودها ومقاومتها ، وتسديد ضربة قاصمة لها » .

الانفـراج الـدولي دعم جـديد

وبهذا الصدد ينبغي التأكيد على ضرورة فضح القولات المشبوهـة لمختلف القوى الرجعية واليمينية ، هذه القولات المستوردة من ترسانـة الامبريالية والصهيونية وجماعة ماو تسي تونغ مثل : « الدولتين الاعظم » و « الوفاق » بين الاتحاد السوفييتي وامريكا ، وغيرهما ، وذلك بقصـد ترك الانطباع بان الانفراج الـدولي ليس الى « صفقة » بين « الـدول الكبرى » على حساب « الـدول الصغرى » .

من المعروف جيدا ان الانفـراج الدولي الذي يشق طريقه في الوقت الراهن ، انما تحقق بنضال لا هوادة فيه ، على جميع الجبهات بين القوى الثورية العالمية وطليعتها الاتحـاد السوفييتي ، من جهة ، وبيـن القوى الامبريالية والرجعية العالمية وفي رأسها الولايات المتحدة الاميركية من جهة أخرى . واذا كانت قـد تحققت خطوات ايجابية هامة على طريق الانفراج في العلاقات الدولية ، فان هذه الخطوات هي انتصـارات انتزعتها الانسانية عبر كفاح مرير ، وهي انتصارات من شأنها ان تضعف مواقع الامبريالية والصهيونية وحكام تل ابيب ، وان تسهل مهمة الشعوب العربية وحركة تحررها الوطني ، لا ان تقيدها . ذلك ان الاتفاقيات التي تم التوصل اليها بين الاتحـاد السوفييتي والولايـات المتحـدة الامركية ، وكذلك اتفاقية السلام في فيتنام ، وكذلك الاتفاقيات الاخرى المتعلقة بتخفيف حدة التوتـر في أوروبا ، استندت جميعها الى اسس مبدئية ، لم يفرط الاتحـاد السوفييتي والبلدان الاشتراكيـة الاخرى في واحدة منها بالمصالـح الاساسية للشعوب ، ولا في قضايا السلام والامن في العالم .

نـص البيـان التاريـخي عـن اقامـة:

الجبهة بين الحزبين البعثي والشيوعي في العراق

الجـواب على تفـاقم دور القوى الرجعيـة واليمينيـة في العـالم العـربي واعـداد المقـدمـات للانتقـال الى الاشـتراكيـة

(الاتحاد) — كنا قد نشرنا في ((الاتحاد)) ، عدد يوم الجمعة ٢٠ تموز الماضي ، خبـرا ضافيا عن الحدث التاريخي الهام بتوقيـع بيان التعاون الشامل بين حزبي البعـث والشيوعي في العراق ، والتي وقعها يوم ١٧ تموز الرئيس أحمد حسن البكـر وعزيـز محمد السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي . وقد وصلنا الان نـص هذا البيان التاريخي فننشره فيما يـلي تسجيلا لحادث هام له ما بعده :



احمد حسن البكر — عزيـز محمد

البيان المشترك

ونص البيان المشترك الذي تـم التوقيع عليه على ما يلي :

تحقق اليوم انجاز وطني عظيم على طريق بناء الجبهة الوطنية والقومية التقدمية حيث أسفر الحوار الجاد والمفعم بروح المسؤولية عن اتفـاق حزب البعث العربي الاشتـراكي والحزب الشيوعي العراقي على ميثاق العمل الوطني وقواعد العمـل في الجبهة الوطنية والقومية التقدميـة التي بذل الحزبان جهودا مخلصـة ومثابرة لكي تنبثق هذه الجبهـة وتكون محققة لامال الشعب ومطامـح الجماهير .

وخلال السعي المشترك نحو الاتفاق كان الحزبان ولا يزالان يأخذان بنظر الاعتبار ضرورة وجود الحـزب الدمقراطي الكردستاني كشريـك أساسي وفعال لهما في هذه الجبهة .

ان حزب البعث العربي الاشتراكي والحـزب الشيوعي العـراقي اذ يعلنان للشعب اتفاقهما هذا يؤكـدان في الوقت نفسه عزمهما على مواصلـة مساعيهما البناءة والمخلصة لاستكمال الحوار مع الحـزب الدمقـراطي الكردستاني ويعبران عن أملهمـا ويقينهما بأن الارادة الخيرة والمصالح الوطنية المشتركة لجماهير الشعـب من العرب والاكراد والاقليات القومية المتآخية في الوطن الواحد ستظـل رائدة الجميع في سعيهم نحو اشادة صرح الجبهة الوطنية والقوميـة التقدمية .

ان اقامة الجبهة الوطنية والقومية التقدمية هي استجابة لهدف كبـير نادت به وناضلت من أجله كـل الاحزاب والقوى التقدميـة ، وهي استجابة حية ومخلصة لامـاني الجماهير ومقتضيات ترسيخ الوحدة الوطنية في البلاد واستكمال الحـل السلمي والدمقراطي للمسالـة الكردية وفقا لبيان الحادي عشر مـن اذار التاريخي ، وتأمين مستلزمـات النجاح في معركتنا القومية ضد العدو الامبريالي الصهيـوني وحليفتـه الرجعيـة . وفي هذه الايام التي يحتفـل فيها شعبنا باعـراس انتصاراته في الرابع عشر والسابع عشر من تموز يأتي اعلان الاتفاق بين حزب البعث العربي الاشتـراكي والحزب الشيوعي العراقي بشـيرا بميلاد جبهة الشعب التي يشكـل قيامها حدثا تاريخيا بارزا في حيـاة بلادنا وخطوة كبرى على طريق ترسيخ وتعميق مسيرة ثورة السابع عشر من تموز الظافرة واستئناف المسـيرة الثورية لشعبنا التي دشنتها ثـورة الرابع عشر من تموز الخالدة .

ونص البيان على ان مسيرة الحركة الثورية في العراق وفي انحاء عديـدة من الوطن العربي قد دلت بشكـل قاطع على ان من أبرز عوامل صمود هذه الحركة وبأسها وعيها لاهميـة التعاون والتحالف بين فصائلهـا الطليعية في جبهة موحدة . كما ان من أبرز عوامل هزائمها ونكساتهـا هبوط وعيها لهذه الحقيقة المهمـة ونزوع فصائلها الى تغليب التناقضات الثانوية فيما بينها على التناقـض الرئيسي القائم بينها من جهة وبـين الاستعمار والصهيونية والرجعية من جهة اخرى .

كما نص البيان على ان الاتفاق بين الحزبين المناضلين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي العراقي وانبثاق الجبهة الوطنية والقوميـة التقدمية يشكل نقطة بارزة ومشرقـة في مسيرة العمل الجاد والمخلـص والشامل لتكاتف الاحزاب والقـوى الوطنية والقومية التقدمية .

ان تجسيد المبادىء والاهـداف وقواعد العمل التي تم الاتفاق عليهـا بصيغ كفاحية فعالة سيزود الحركة الثورية في بلادنا بطاقة تعبوية كبيرة وبقدرة فائقة على الصمود بوجـه مكائد القوى الاستعمارية والرجعية واحباط مخططاتها العدوانية .

لقد اصبحت بلادنا بحكم تهجهـا الثوري المعادي للامبريالية ومنجزاتها التقدمية الكبرى في ظل ثورة السابع عشر من تموز هدفا للتآمر والهجوم كما ان الوضع في الوطن العربي يشهد تصاعدا في عدوانية القوى الامبريالية والصهيونيـة ويعاني من تفاقم دور القوى الرجعية واليمينية .. وان هذا الوضع يلقي على عاتق العراق مهمة كبيرة هي مهمة الصمـود والتماسك وتدعيم السلام الوطني وتحقيق الحكم الذاتي للشعب الكـردي ودرء مؤامرات الدوائـر الامبريالية والقوى الرجعية العربية والمجاورة .

ان تعبئة الشعب في معسكر نضالي فعال واطلاق قدراته وطاقاته باتـا اليوم مهمة وطنية وقومية ملحـة ، والوسيلة المجدية والمعتمدة في هـذا المضمار هي الجبهة الوطنية وانطلاقها الحازم في تعبئة الشعب .

ان تعاون الاحزاب والقـوى الدمقراطية والقومية التقدميـة المتحالفة في الجبهة في تنفيذ برامجها هو انطلاقة كبرى باتجاه انجاز جميع المهمات الوطنية والقومية والدمقراطية التي تضمنها ميثاق العمـل الوطني والسير قدما في طريق التقدم الاجتماعي والوحدة القومية واعداد مقدمات الانتقال الى الاشتراكية كما ان فيه التعزيز والتاكيد على مبادئ العدالـة والشرعية وحق المواطن في الامن والحرية والدمقراطية .

ونص البيان المشترك في الختـام على ان حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي العراقي اذ يعلنان التزامهما الكامل بميثاق العمـل الوطني يؤكدان تمسكهما بنهج الكفاح الحازم ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية وبالتضامن القـومي والكفاحي والوحدة العربية وتعزيز التعاون والتحالف مع قوى الاشتراكية والتقدم في العالم .

مقترحـات جـديـدة لتوحيـد الكوريتين

موسكو — تلغرافيا — خـاص بالاتحاد — قدم رئيس جمهورية كوريا الشمالية الاشتراكية السكرتير العام لحزب الطليعـة الكوري الرفيـق كيم ايرسان ، مقترحات جديدة الى رئيس حكومة كوريا الجنوبية بهدف التعجيل في توحيد شطري كوريا . وتتضمن المقترحات الجديدة ، انهاء حالة الحرب وتخفيف حدة التوتـر في شبه الجزيرة كلها ، والعمل على اقامة تعاون مشترك في كل المجـالات بين شطري كوريا ، واقامة اتحـاد فيدرالي بين الدولتين مع احتـرام الانظمة السياسية القائمة فيها لوقت معين ، وانضمام هذا الاتحاد الفيدرالي الى منظمة الامم المتحدة .

وكان قد اعلن عن شهر تضامني (انتهى في ٢٧—٦) في جميع انحاء العالم ، تأييدا لنضال الشعب الكوري لطرد القوات الاجنبية من كوريا الجنوبية ومن اجل توحيد الكوريتين بالطرق السلمية . وجاء هذا النشاط التضامني بمناسبة مرور ٢٠ سنة على انتصار الشعب في كوريا الشمالية في حرب التحرير ١٩٥٠ — ١٩٥٣ تحت شعار « مشتركة ضد الامبريالية » .

ضمان حق الانتخابات للكنيست ال — ٨

كل من قدم اعتراضا لوزير الداخلية ، لمنحه حق الاقتراع للكنيست ال — ٨ ، ولم يحصل على رد ايجابي حتى الخامس من آب ١٩٧٣ ، له الحق في التوجه الى المحكمة المركزية وتقديم طلب لمنحه هذا الحق .

آخر موعد للتوجه الى المحكمة المركزية هو العاشر من آب ١٩٧٣ .

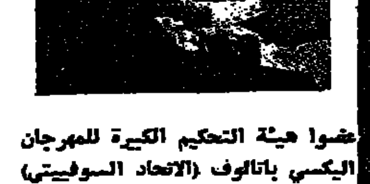
في امكان كل مواطـن التوجه الى فرع الحـزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) القائم في مكان سكنه وطلب مساعدته لتقديم الطلب المناسب للمحكمة المركزية .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حصاد المهرجان السينمائي الدولي الثامن

انهى المهرجان السينمائي الدولي الثامن اعماله في موسكو . وقد منحت الجوائز الذهبية للفيلم السوفييتي « **هذه الكلمة الحلوة ـ الحرية** » وهو من اخراج **جالاكيافيتشوش** وللمخرج الامريكي **ستانلي كرامر** (فيلم « **اوكلاهوما على حقيقتها** ») لالتزامه بالمثل الانسانية في الفن السينمائي . والفيلم البلغاري « **الحب** » (من اخراج ستايكوف) .

ومنحت هيئة التحكيم جائزتين لاحسن دور نسائي فاستحقت احداهما الممثلة الفيتنامية **تشا زيانغ** التي لعبت بشكل مؤثر دورها في



عضوا هيئة التحكيم الكبيرة للمهرجان اليكسي باتالوف (الاتحاد السوفييتي) وجينا لولوبريجيدا (ايطاليا)

فيلم « **خط العرض السابع عشر : نهارا وليلا** » . واستحقت الثانية الممثلة النرويجية **انغريد فاردوند** التي ابدعت في اداء الدور الرئيسي في فيلم «**زفاف ليتي**» . ومنحت جائزتان عن احسن دور رجالي للممثل الكوبي **سيرهيو كوريرا** بطل فيلم « **رجل من مايسنيكو** » وللممثل السوفييتي **راماز تشيخيكومادزى** الذي قام بدور لوقا في فيلم « **الشتلات** » .

لقد كان عدد الجوائز محدودا مسبقا ولكن هذا لا يعني ان الاقلام الاخرى التي عرضت في المهرجان لم تحظ بالاهتمام . فقد لفت الانتباه مثلا ، الفيلمان العربيان « **الظامئون** » و « **المخدوعون** » وهما من عمل سينمائيين شباب في سوريا والعراق وغيرهما من الافلام .

بعض الفائزين في مهرجان موسكو السينمائي الدولي الثامن

وعرض في المهرجان ٥٩ فيلما قصيرا جلبت الى موسكو من كل القارات .

وحصل على شهادات تقدير لجنة التحكيم مخرجو افلام « **الغسالات** » (جمهورية المانيا الديمقراطية) و « **في المدينة القديمة** » (سوريا) و « **اخطبوط على الطريقة التشيلية** » (تشيلي) و « **ورود من ليدتسي** » (جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية) و « **صولو** » (الولايات المتحدة الامريكية) .

ومنحت لجنة التحكيم لافلام الاطفال الجائزة الذهبية للفيلم الايطالي « **بينوكيو** » (المخرج كومينتشني) .

كلمات متقاطعة

اعداد ـ سهام درويش ـ جديدة

الكلمات الافقية

١ ـ ساحرة ـ والدة
٢ ـ مدينة اسرائيلية
٣ ـ يقاتل ـ سلة مبعثرة
٤ ـ اداة استفهام ـ عناد
٥ ـ المحارب في سبيل الحق
٦ ـ من اجزاء الجسم ـ زعيم صيني
٧ ـ مدح ـ اداة نصب ـ حب
٨ ـ مطرب عربي
٩ ـ بيت ـ تحية .

الكلمات العمودية

١ ـ مطربة عربية
٢ ـ الحارة ـ اسم عبري
٣ ـ انت مبعثرة ـ مردان مبعثرة
٤ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ ـ اداة نهي
٥ ـ بصة مبعثرة ـ جمع منجم
٦ ـ حرفان متشابهان ـ اسم حيوان
٧ ـ اعتناء ـ اخ بالعبري
٨ ـ اسلوبها مبعثرة
٩ ـ الحواجز .

اعتذار

في لغز عدد الثلاثاء الماضي وضع كليشة المربعات للغز آخر غير ملائم للكلمات المطلوبة ولهذا نقدم اعتذارنا للقراء ونامل ان نتلافى هذا في المستقبل ..

يختفي سنتين في برج كنيسة

في خلال سنتين اختفى وليام يوز البالغ من العمر ٢٨ سنة في غرفة الاجراس في برج كنيسة لايسبورغ الامريكية بعد هروبه من وجه الشرطة .

في عام ١٩٧١ اتهم وليام يوز بالسرقة واطلق سراحه بكفالة .. لحين المحاكمة وخوفا من دخول السجن اختار برج الكنيسة مخبئا له وكان يخرج في المساء لدقائق ليسرق طعاما له .

واكتشف امر وليام يوز اخيرا صدفة عندما عاد احد المصلين الى الكنيسة للبحث عن كتاب الصلاة الذي فقده . عندها سمع صوتا من حمام الكنيسة . وكان ذلك وليام يغتسل اعتقادا ان لا احد في الكنيسة بعد الصلاة .

مطاعم وعيادات ومقابر للكلاب !!

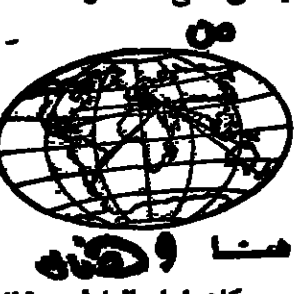
في مدينة رومانسهورن السويسرية مطعم خاص للكلاب . تتألف وجبة الغداء من الحليب واللحم بانواعه . ويشترط على الزبون اي الكلب الذي يريد الدخول الى المطعم ان يكون نظيفا من جميع الامراض ..

بالاضافة الى هذا يقدم المطعم اطعمة خاصة للكلاب التي تشكو من عسر الهضم . اما في الولايات المتحدة فهناك عشرات العيادات لمعالجة الكلاب المصابة بالامراض النفسية . ويقوم الاطباء بمعالجة الكلاب من الامراض النفسية والعقد التي اصيبت بها نتيجة مشاكل عاطفية او معاملة قاسية باعطائها حبوبا مهدئة للاعصاب .

اما في اليابان فقد حلت ازمة المدافن للكلاب . فقد سمحت وزارة الصحة في طوكيو لليابانيين بدفن كلابهم في مدافن خاصة .. وفي السنوات القادمة ستقام مدافن في كثير من انحاء اليابان .

شعر مستعار لصدور الرجال !

بدأ الرجال البريطانيون الذين يفتقرون الى وجود الشعر في صدورهم باستخدام شعر مستعار يلصق على الصدر .



من هنا وهناك

وكان اول البادئين بتلك « كريس فينغان » بطل انكلترا في الملاكمة .

يطوف العالم بارغنه

« جيود ميتلسه » شاب عمره (٢٧) سنة من سكان مدينة اوبرآمرجاو وهي المدينة التي اشتهرت بالمهرجانات الدينية التي عرفت باسمها والتي تقام في المانيا الاتحادية كل عام .

لقد اصطحب معه ارغنا ميكانيكيا يدار باليد واخذ يطوف به بلدان العالم . زار اوروبا والولايات المتحدة واخذ يعزف في نواديها وامام المرضى في المستشفيات وفي دور العجزة ، والالحان التي يعزفها قديمة جدا ولكنها خالدة . وهو يقوم اليوم بجولة في آسيا وبعد جولته هذه سيستقر في اسكنديناقيا وذلك تلبية لحبيبته الاسكندنافية التي وعدها بالزواج .

ومن الجدير ذكره ان جيود كان خبازا في الماضي .

من كوبا الى القنال

« فلاديمير شولتا » هو فنان تشيكوسلوفاكي مشهور تخصص في رسم الناس في المناطق الملتهبة والساخنة من العالم

في الستينات سافر الى كوبا وعاش مع الثوار ، وتحولت ملامح وانفعالات الابطال الكوبيين الى لوحات واسكتشات رائعة : وفي فيتنام عاش مع المقاتلين : وتعرض للضرب بالقنابل الامريكية واستطاع في سرعة فائقة ان يرسم اول صورة لطائرة فانتوم وهي تسقط بعد ان ضربها الثوار ، وعندما وصل للقاهرة ـ في حزيران الماضي كان الطلب الاول لشولتا ان يعيش مع الابطال المصريين على خط النار .. ليسجل في دفتر الاسكتشات ملامح الانسان المصري في لحظات الترقب المصيرية .

وشولتا ، ولد في غرب بوهيميا بمنطقة بلزن في ١٩٢٤ ، درس الفن الميداني في اكاديمية الفنون في براغ ، وينتمي لفناني الواقعية الحديثة مع اهتمامه برسوم الوجه الانساني وهو حاليا قد انتخب عضوا باللجنة التنفيذية لاتحاد الفنانين التشيك ، المصورين والنحاتين ، وهو ناقد فني ، وباحث في مسائل الثقافة .



الرسام فلاديمير شولتا

ومعرض شولتا الذي اقيم بالقاهرة كان ينقسم الى جزئين ، الاول عن المناظر والناس في حرب فيتنام ، والثاني عن موتيفات من كوبا ، وعرضت هذه الاعمال في جميع الدول الاشتراكية بما في ذلك هافانا وفيتنام الدمقراطية .

ومعروضات القاهرة رسمها شولتا في ١٩٦٣ و ١٩٧٢ في كوبا ، و ٦٧ و ٦٩ في فيتنام ويستعد بدفاتره واقلامه وريشاته لعمله الثالث عن الجبهة المصرية .

ابتسم من فضلك



عن « روز اليوسف » القاهرية

طاقة

مستر نيكسون ـ ماطبختيش ليه النهاردة ؟
مستر نيكسون ـ ازمة طاقة .

مستحيل

في الخامس والعشرين من الشهر فتحت محفظتي طلبا للمستحيل .

ابنه

هو ـ ابني طالع شبهي تمام
انا ـ معلش ، كل اللى يجيبه ربنا كويس .

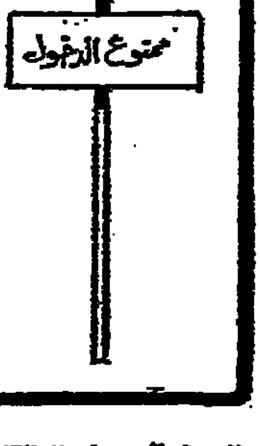
فستان

قلت لنفسي وقد رايتها سائرة في الطريق :
هذه بنت ضعيفة الذاكرة ، نسيت ان تلبس الفستان كله .



اشارة طرق جديدة





عن « روز اليوسف » القاهرية

الرياضة

بطولتا العرب والشرق الاوسط لكمال الاجسام

بغداد ـ قرر الاتحاد العراقي لكمال الاجسام تنظيم بطولتي العرب والشرق الاوسط لكمال الاجسام في العاصمة العراقية خلال شهر نيسان ١٩٧٤ .

ومن جهة اخرى قرر الاتحاد العراقي لكمال الاجسام ايفاد تسعة من ابطاله في اللعبة لتقديم عروض رياضية في كل من المنامة والدوحة وبعض مدن الخليج العربي .

محمد احمد يقترح انشاء اتحاد عربي لكرة القدم

الاسكندرية ـ اعلن محمد احمد ، امين سر اتحاد الجمهوريات العربية في لقائه مع رؤساء اندية الاسكندرية انه يعتز برغبة اغلبية الاندية ترشيحه لرئاسة اتحاد الكرة وانه يضع نفسه لخدمتها جميعا باعتبار ان منصب رئاسة الاتحاد هو مجال للخدمة القومية اولا واخيرا ، واضاف بانه يرى انه من الضروري الدعوة الى انشاء اتحاد عربي لكرة القدم للعمل على رفع مستوى اللعبة في الدول العربية وتدعيم التعاون بين اتحاداتها . واعلن ايضا ان برنامجه يستهدف رعاية الاندية الصغيرة وتدعيمها ، ووضع نظام لماشات قدامى اللاعبين ، ونظام آخر للتامين على حياة اللاعبين الحاليين .

الملاعب المصرية تودع منصور البوري

الاسكندرية ـ اقيمت هنا مساء الجمعة الماضي مباراة حبية نظمها النادي الاوليمبي السكندري تكريما لاحد لاعبيه العظام بمناسبة اعتزاله .

واللاعب المعتزل هو منصور البوري الظهير الايسر الذي تألق نجمه محليا ودوليا منذ سنوات الستين الاولى ويعرف عنه وبحق انه افضل اللاعبين الذين انجبتهم الكرة المصرية .

وكان طرفا المباراة النادي الاوليمبي ـ والذي اشترك فيه عدد من نجوم الزمالك والترسانة ـ والطرف الثاني الاسماعيلي . وانتهى اللقاء الذي جاء على مستوى جيد يبعث على التفاؤل ـ بالتعادل بهدفين لكل من الفريقين .

سجل هدفي الاوليمبي حسن الشاذلي لاعب الترسانة الدولي . وسجل هدفي الاسماعيلي مراد زوني .

دورة للطب الرياضي في المانيا الدمقراطية

ذكر الدكتور سنداو راجان في حديث له عقب دورة دولية في الطب الرياضي استغرقت اربعة اسابيع ونظمتها الخدمة الطبية في المانيا الدمقراطية وجمعية الطب الرياضي لمدينة روستوك على بحر البلطيق ان العديد من الاساليب التي تمارس في الطب الرياضي في المانيا الدمقراطية هي ذات قيمة عظيمة للهند .

وكان الدكتور سنداو راجان المشترك الوحيد من الهند ، وقد اوفدته الجمعية الهندية للطب الرياضي وحضر الدورة ١١ طبيبا من ١١ بلدا عربيا وافريقيا وآسيا واميركيا لاتينيا .

وقد اقترن تبادل الآراء والخبرات حول العمل في حقل الطب الرياضي برحلات استكشافية للمشتركين الى اماكن مختلفة في محافظة روستوك . وفي بيوت الاستشفاء والعطلات القائمة بالمئات على امتداد شاطىء البلطيق البالغ طوله ٢٠٠ كيلو متر اطلع الاطباء على مختلف اساليب التشجيع المنتظم للرياضة .

وقد تأثر الطبيب الهندي بشكل خاص بالاساليب الطبية والعلاجية المختلفة لمعالجة امراض القلب والدورة الدموية !!



منتخب الاردن بكرة اليد يزور الاتحاد السوفييتي

عمان ـ يقوم الفريق الوطني الاردني لكرة اليد بزيارة الى الاتحاد السوفييتي لاجراء عدة لقاءات ودية مع الفرق السوفييتية وذلك خلال الفترة الواقعة ما بين ١ ـ ٨ ولغاية ١٢ـ٨ـ٧٣ . وتأتي هذه الزيارة ردا للزيارات التي قامت بها الفرق السوفييتية للاردن خلال العامين الماضيين .





...ت ... رياضية

...في الدانمارك كل سنة ...ة لاختيار اجمل صورة . وكانت الصورة التي ...رها اللجنة التحكيمية ...لسنة تمثل احد ... مباراة مختلطة ... في احدى مستعمرات ... وبالرغم من ان رئيس ... التحكيمية كان من ... المتحمسين لاختيار ... الا انه لم يسمح ...ا ! .

...س الطاولة بين ...سعودية ولبنان

...وت ـ يزور لبنان في ... ما بين ٢٨ تموز و ٨ ... قادمين المنتخب ...دي لتنس الطاولة ... هناك ثلاث مباريات مع ... لبنان في هذه اللعبة . ...تلقى الاتحاد اللبناني ... الطاولة برقية بذلك من ... السعودي .

...ال مدريد

... جددت ادارة نادي ...دريد عقد مدرب فريقها ... سنة جديدة ، وذلك ...نتائج الجيدة التي ... فريق ريال مدريد في ... المباريات المحلية ...ية . ومونيوز يعتمد ...لى العناصر الفنية في بناء ...يا .

...دن ـ اقامت جمعية ...ب القوى للهواة الدولية ...ة مفتوحة للفوز بسباق ... الاف متر . وقد فاز بهذا ...باق العداء البريطاني ...د بادفورد مسجلا رقما ...سيا عالميا جديدا بزمن ... ٢٧،٣١،٧ دقيقة .

...جدير بالذكر ان الفنلندي ...فيرن كان قد فاز ...الية الذهبية لهذا السباق ...يونخ ٧٢ .

...في الصورة بادفورد وهو ...ريقه الى نهاية السباق ...قم العالمي !

...ي ـ اس ـ دي ـ من اشد المخدرات الفتاكة

بقلم : احمد بدران

...خدرات التي تستهوي ...ان هي تلك المخدرات ...منحه ايحاءا شعريا او ... على الجريمة ، وهي ...لى المخ والعمود ... الذي يحمله ، ويشكل ...ن الجزءان جهاز ...اب المركزي ـ وهما ... المراقبة ليس على ...م فحسب بل على ... والاحاسيس والتفكير ... ما نسميه بالنفس . ...دارت التي لها مفعول ...ذا المركز متعددة ... من حيث تأثيرها ، مثل ... ، وان بوسعها ان ... على التفاؤل او ... او ما شابههما . ... منها بعض المخدرات ... منها الكحول الكفائين ...نين ، وبعض المخدرات ...ر استعمالا مثل ...ين ، وبعض المخدرات ... من حيث التأثير مثل ... (القنبز) وال . ...دي ، والخطيرة جدا ...وكائين والهروين .

... مخدرات الجهاز ... فكانت دائما اكثر ... تأثيرا على المجتمع ... وازعاجا .

... لجميع هذه ... القدرة المتفاوتة ... الانسان طاقته على ...لم حواليه .

... المخدرات التي كثر ... عنها في الاونة الاخيرة ... اس . دي واسمه ... « ليسرديك اسيد ...ميد » الذي اكتشفه ... صدفة في سنة ١٩٣٨ ... شتول وهوفمان في ...يا ، وهو مستخرج ...ة مادة تسمى ...» .

...امر تأثير هذا المخدر الغلو ، ولكن المخدر قد عشر ساعات تقريبا ، وكثيرا ما يصحب تأثيرها اضطرابات نفسية وما يشبه الجنون .

ولقد سحر هذا المخدر رجال العلم ليس بسبب قوة تأثيره (في قدرة واحد من عشرة من المليغرام ان تجعل الانسان يرقص مع خياله) ، بل لان في جزئي ال . اس . دي قسما هاما يشبه اشد الشبه الجزء الرئيسي في مركب كيماوي يدعى سيرتونين ، ومن الممكن ان يكون السيرتونين احد العناصر الكيماوية في المخ التي تنقل اشارات من طرق عصب الى خلية عصب اخر .

والتشابه بين ال . اس . دي والسيرتونين يمكن ان يفسر قوة المخدر ال . اس . دي .

ان بوضع جزئي من ال . اس . دي ـ حسب احدى النظريات ـ ان يضلل خلية الاعصاب التي حصلت على جزيء من السيرتونين من المخ فيلتبس عليها الامر ، ولكن لانه ليس بوسع ال . اس . دي ان ينقل الاشارات على نفس الشكل الذي تنقلها فيه السيرتونين ، فتتغير الاشارات ، اذ يزيد المخدر عدد الاشارات ، فيزيد من فعالية الاحاسيس او ان يغير الاشارات حتى تستبدلو الاحاسيس مبالغا فيهما وتتجاوز كل شعور او احساس معروف .

والتأثير النفسي الذي يحدثه ال . اس . دي يترك انطباعات كبيرة ، فتبدو الالوان الزاهية والاشياء العادية عند مستعمل المخدر اشكالا عجيبة غير مألوفة ، لا يراها انسان عادي لم يتعاط

يؤدي بمن يستعمله ان يلقي بنفسه على الارض خوفا من مشاهد مرعبة تتراءى له ، او يتخيل نفسه انه قادر على تلقي كل ضرر ، وهذا من شأنه ان يجعله مثلا يندفع نحو سيارة مسافرة . وتعرو متعاطي هذا المخدر نوبات جنونية تشبه اشد انواع الجنون ، او ما يؤثر على شخصيته في مجتمعه العادي او يسبب له الجنون الدائم .

وبعد ان عرف العلماء الاخطار التي قد يجلبها استعمال هذا المخدر ، حذر مؤتمر المخدرات الذي عقدته الامم المتحدة من استعمال مخدرات من هذا النوع .

ويعتقد مدمن المخدر انه طليعة عهد جديد ، لكنه بالفعل ليس الا واحدا من السائرين في مؤخرة قافلة طويلة ممن يبحثون عن الحل السريع للقضايا ، ومصيره كمصير سابقيه لا يجد الا الاوهام بدلا من الواقع .



مدمن ال . اس . دي يراقص ظله بعد اخذ وجبة من المخدر

فوضى مقلقة في التحضير لانتخابات الهستدروت

تل أبيب — لم يبق لانتخابات الهستدروت سوى شهر من الزمن ، ومع ذلك فان الفوضى والتاخير في اصدار قوائم الناخبين وعرقلة تقديم الاعتراضات وقلة اهتمام اللجان الانتخابية ببحث هذه الاعتراضات قد تؤدي الى تزييف نتائج هذه الانتخابات وتجعل منها احدى الفضائح العامة الكبرى في البلاد.

فبدلا من أن تصدر قائمة الناخبين النهائية في ١٥ — ٧ فان هذه القائمة صدرت فقط في ٢٤ — ٧ — ٧٢

الامر الذي أخر عملية فحص الاسماء وتقديم الاعتراضات في الموعد وحرم المئات من تقديم اعتراضاتهم على جدول الناخبين .

والانكى من ذلك أن لجان الانتخابات في عدة أماكن من البلاد ، كطبريا وكرمئيل واللد واور يهودا ومعلوت وكفار سابا ، رفضت تسليم ممثلي كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركاح — في اللجان الانتخابية نماذج من جداول الناخبين الا بعد اتصالات عديدة وضغط شديد من لجنة الانتخابات المركزية ، الامر الذي عرقل عملية تقديم الاعتراضات في الموعد المعين .

وقضية هامة اخرى هي أن الهيئات المختصة في الهستدروت تماطل في اصدار البطاقات الحمراء المنقطة لاصحابها وهي البطاقات التي بدونها لا يتمكنون من الاشتراك في التصويت.

وحتى الان لم تصدر اية لائحة باسماء الناخبين من العمال الزراعيين، وبشكل خاص لم يضمن حق أي عامل زراعي عربي في الاشتراك في عملية الانتخابات هذا بالاضافة الى أن لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت قررت حرمان كل فلاح عربي من حق الاقتراع حتى ولو كان عضوا في الهستدروت .

ان الكتلة الشيوعية في الهستدروت اذ تشير الى مثل هذه النواقص والفوضى وخرق القوانين الهستدروتية تحذر من مغبتها وتطالب المسؤولين بوضع حد لها ، والا فمن المنتظر أن تتحول انتخابات الهستدروت العامة المقبلة الى احدى الفضائح العامة الكبرى في البلاد . وتدعو الكتلة الشيوعية ممثليها ومندوبيها الى اليقظة والانتباه الشديدين وعدم السماح للجان الانتخابية ، بقدر الامكان ، من خرق القوانين والانظمة الانتخابية الهستدروتية .

حتى مطلع الفجر — بقية —

مستقبل افضل للانسانية .

وقال : « اني اتمنى لكم ، من أعماق قلبي ، مكاسب هامة جديدة في مجال تقوية التضامن ضد الامبريالية وتعزيز التفاهم والصداقة بين الشباب والطلاب من اجل توطيد السلام وأمن الشعوب والتقدم الاجتماعي » .

لقاء بين غونين وانجيلا ديفيس

ويوم الاحد ، أول امس ، تم لقاء اخوي رائع بين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بنيامين غونين ، والمناضلة الامريكية الزنجية البطلة ، انجيلا ديفيس .

وطلبت انجيلا ديفيس من الرفيق غونين ايصال تحياتها الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي والى الطبقة العاملة وقوى التقدم في اسرائيل ، تحية لنضالهم من أجل السلام العادل في الشرق الاوسط .

واضافت : « ان تركيب حزبكم ووفدكم هو الضمان لمستقبل سعيد في حياة مشتركة للشعبين » .

كما بعثت بشكرها الى الشيوعيين وبقية القوى الدمقراطية في اسرائيل على تضامنهم معها .

هونيكر يحيي الشيوعيين الاسرائيليين

وكانت الشبيبة الالمانية الحرة قد نظمت ، يوم السبت الماضي ، مسيرة جبارة اشترك فيها حوالي مئة الف شاب وشابة تحت شعار « سلام وصداقة وتضامن مع الشعوب المناضلة للتحرر والاستقلال وضد الامبريالية » .

ووقف على منصة الشرف السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني ، الرفيق هونيكر ، وقادة الوفود .

وتوجه الرفيق هونيكر ، وهو على منصة الشرف ، الى الرفيق بنيامين غونين وطلب منه ان ينقل تحياته القلبية الى الشيوعيين الاسرائيليين. وقال : ان حزبنا يعرف ويقدر نضالكم ، وتربطنا معكم علاقات متينة جدا .

كلمة الاتحاد — بقية

الاوضاع الدولية الحالية هناك حاجة ، كما في السابق ، لتنمية اليقظة تجاه مؤامرات القوى الرجعية التي تحاول ان تعرقل مسيرة التحرك الايجابي في المجال الدولي . ان السياسة الخارجية للدول الاشتراكية هي سياسة مبدئية طبقية .

ويقدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي تقديرا عاليا ما ظهر في اجتماع القرم من رغبة الاحزاب الشيوعية والعمالية في تحقيق التنسيق المستمر بين نشاط الاحزاب الشقيقة ولتوطيد وحدة الحركة الشيوعية العالمية على أساس مبادىء الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية . وان التطورات الهامة الجارية في المجال الدولي ، وان مهمات النضال ضد العداء للشيوعية وضد الايديولوجية البرجوازية وضد التيارات المعادية للشيوعية العلمية وضد الانتهازية من « اليسار » و اليمين — كل ذلك يتطلب المزيد من تعزيز التعاون بين الاحزاب الشيوعية والمزيد من التحليل الجماعي للقضايا النظرية والسياسية الفعلية .

والاجتماع الاخير في القرم جعل من الممكن تبادل معلومات واسع حول مسيرة البناء الاشتراكي والشيوعي ، وجعل من الممكن ان تقرر سوية الاتجاه الاساسي في مسيرة تطوير التعاون الشامل بين الاقطار الاشتراكية وفي جميع المجالات الهامة . والمكتب السياسي يعلن عن ثقته التامة بان هذا التعاون سيخلق الاوضاع المسبقة لتحقيق انجازات جديدة للدول الاشتراكية ولتنفيذ ، تنفيذا ناجحا ، المهمات المرتبطة بزيادة نجاعة الانتاج الاجتماعي ولمزج مكاسب التطور العلمي التقني مع فضائل النظام الاقتصادي الاشتراكي ، وتبعا لذلك تحقيق المزيد من الرخاء المادي للعاملين .

وان ما أبداه المشتركون في اجتماع القرم من استعداد لاتخاذ اجراءات اضافية من أجل تعزيز التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والايديولوجية بين الدول الاشتراكية ، والاجراءات الفعلية التي اتخذت في هذا الاتجاه بما في ذلك اجراءات تطوير نشاط السوق الاشتراكية المشتركة (كوميكون) — من شأن ذلك كله ان يؤدي الى المزيد من تعزيز مواقع الاشتراكية .

والمكتب السياسي يؤكد ان توطيد التعاون الشامل مع الاقطار الاشتراكية هو اهم اتجاه في السياسة الخارجية السوفييتية . وان الحزب الشيوعي السوفييتي ، سوية مع الاحزاب الشيوعية والعمالية الماركسية — اللينينية ، سيضاعف في المستقبل ايضا جهوده من اجل تعزيز التضامن الاممي بين الاقطار الاشتراكية ، ومن أجل أقوى التعاون في بناء الاشتراكية والشيوعية ، ومن اجل النضال في سبيل سلام ثابت . وان المكتب السياسي ، في تقديره نتائج اجتماع القرم تقديرا عاليا ، يعلن عن رضاه بشكل خاص عما بدا من رغبة في تطوير التعاون الشامل بين الدول الاشتراكية ، وفي تنسيق نشاطها في المجال الدولي لمصلحة قضية الاشتراكية وتقوية السلام .

وان اجتماع القرم يثبت من جديد ان علاقات الصداقة المباشرة بين قادة الاحزاب الشقيقة تساعد على تعزيز وحدة الاحزاب الشيوعية والعمالية في الدول الاشتراكية .

ولقد اتخذ المكتب السياسي قرارا يحدد الاجراءات الفعلية من أجل تحقيق النتائج التي توصل اليها اجتماع القرم » .

لاعوان المعراخ « حرية الانتخاب » بشرط ان لا ينتخبوا الشيوعيين

باقة الغربية — لمراسلنا — عقد، أول أمس ، في نادي الهستدروت في القرية اجتماع للنشيطين في الانتخابات من أعوان « المعراخ » . وحضر الاجتماع عشرون شخصا من مجموع ٧٠ شخصا وجهت اليهم الدعوة وترأس الاجتماع شخص اسمه (نجار) واخر اسمه « مشعل » .

وبعد أن أغدق هذان الشخصان الوعود بتحسين أوضاع القرية . منحا الحاضرين « حرية الدعوة » للتصويت لكل الاحزاب ما عدا . . الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح)!!

وجرى في الاجتماع نقاش حاد اعرب فيه الحاضرون عن استنكارهم لاهمال قضايا السكان طول المدة السابقة ، وقالوا أن الشيوعيين كانوا الوحيدين الذين يدافعون عن مصالح القرية، وتساءلوا : كيف نواجه السكان الان وعلى أي أساس ؟

وانتهى الاجتماع باعلان المسؤولين عن الاجتماع عن استعدادهم لتنفيذ كل المطالب التي طلبها الحاضرون على شرط .. عدم التصويت « للقوى المتطرفة » — أي للحزب الشيوعي على حد قولهم !

شكر على تعاز

مبدى صالح خوري سلامة واولاده واقرباؤهم وانسباؤهم في طرعان يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي

عيسى مبدى سلامة

سواء بالاشتراك في الجنازة أو بارسال الاكاليل او برقيات التعزية او الحضور الى البيت للتعزية .

راجين من الله ان لا يريهم مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الغالي المرحوم

توفيق نجيب باسيلا

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٨/١١ الساعة ٩ صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك بحيفا .

فآل الفقيد يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذه الدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

آل سالم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

بشارة جريس جرايسي

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٨/١١ الساعة الثامنة والنصف صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

آل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاقارب والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ — حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص. ب. : ١٠٤ — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ — حيفا

שולם
40
תל-אביב-יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

اضراب البحارة في الاسطول التجاري وتعطيل العمل في ١١ سفينة .. الحكومة تخول وزير المواصلات حق استعمال قوانين الطوارىء

حيفا — لمراسلنا النقابي — منذ صباح يوم الاحد (٥—٨) ، توقف العمل في جميع السفن الاسرائيلية التابعة للاسطول التجاري الاسرائيلي . فقد اعلنت منظمة البحارة الاضراب العام بعد ان وصلت المفاوضات مع شركات السفن الى الباب الموصود .

هذا ويشمل الاضراب ايضا البحارة الاسرائيليين العاملين في السفن التي ترفع اعلاما اجنبية وترسو في الموانىء الاسرائيلية .

ويطالب البحارة بزيادة اجورهم الى مستوى يقل فيه الفرق الشاسع بين رواتبهم ورواتب الضباط العاملين في الاسطول التجاري .

وأعلن مدير « تسيم » الناطق بلسان شركات الملاحة ، ان الشركات قررت عدم مفاوضة البحارة طالما ان اضرابهم قائم .

وخولت الحكومة ، وزير المواصلات ، شمعون بيرس صلاحية اصدار اوامر اجبارية حسب قوانين الطوارىء ضد البحارة لاجبارهم على العودة الى العمل .

هدايا للزبائن

وطرق

تحسين البيع



مكتب الدعاية والاعلان
بادارة لطفي مشعور
بناية وقف الكاثوليك
الناصرة — تلفون ٥٥٧٥٠

دار للايجار

مؤلفة من ٣ غرف في شارع هزيت ٩/١٢ في الحي الجنوبي في الناصرة عيليت .

يرجى الاتصال مع السيد برونر في نفس العنوان اعلاه

المسرح الحديث — الناصرة

مطلوب ممثلون وممثلات للعمل ضمن برنامج المسرح الحديث .

نرجو ممن يجد في نفسه الكفاءة للعمل المسرحي تعبئة النموذج المرفق ادناه وارساله الى المسرح الحديث

ص.ب ١٥٥٥ — الناصرة

الاسم ______
العنوان ______ رقم التلفون ______
المهنة ______ التجربة المسرحية السابقة او وجدت ______

يتم الاتصال بكم بعد استلام النموذج المرفق

اجتماع عام للطلاب الجامعيين العائدين من الاقطار الاشتراكية لقضاء العطلة الصيفية

يوم الخميس ٩—٨—١٩٧٣ الساعة العاشرة صباحا في نادي الحزب درج الموارنة ١٦ بحيفا .

جدول الاعمال :

١ — بيان عن اوضاع الطلاب وقضاياهم
٢ — نقاش
٣ — تلخيص

اللجنة للدراسة الجامعية في الاقطار الاشتراكية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع طرعان

يعقد اجتماعا شعبيا

يفتتح فيه المعركة الانتخابية وذلك يوم السبت ٨/١١ الساعة ٧.٣٠ مساء في بيت الرفيق سعيد بدر

خطيب الاجتماع :

النائب توفيق طوبي

اعلان

يعلن مجلس الطائفة الارثوذكسية بالناصرة انه قرر القيام ببناء مكاتب وذلك فوق العمارة القائمة اليوم مقابل مكاتب المجلس قرب كنيسة البشارة الارثوذكسية.

على الراغبين في استئجار مكاتب ان يتقدموا بطلباتهم الخطية الى مجلس الطائفة (ص.ب ٣٨) وذلك خلال اسبوعين فقط من تاريخ نشر الاعلان .

من المتوقع ان ينتهي العمار خلال عشرة اشهر من اليوم .

المجلس غير مقيد بقبول اي طلب .

مجلس الطائفة الارثوذكسية بالناصرة

الجنرال ديان يتمدد — بقية

وفي الوقت نفسه اصدر مركز شبيبة حزب « العمل ». قرارا اعلن فيه انه يؤيد برنامج المعراخ السابق (لانتخابات ١٩٦٩) المكتوب والشفهي وطالب بعدم تغيره .

وأول أمس ، الاحد ، وجه نائب « العمل » لوبا الياب رسالة الى سكرتير حزب « العمل » احتج فيه على قيام قيادة هذا الحزب ، عن طريق التطبيقات بين الوزراء والجنرال ديان ، في تقرير سياسة الحزب للسنوات الاربع القادمة . . .

ويظهر ان هذه المعارضة قد اقلقت الراغبين في التنازل لديان : فاعلن سكرتير حزب « العمل » ، أهرون يدلين ، انه « لا يوجد اي تنازل لان مطالب ديان لا تتعدى برنامج الحزب المكتوب والشفهي » .

وفي الوقت نفسه اجتمعت رئيسة الوزراء ، أول أمس الاحد ، اجتماعا مسبقا بالجنرال ديان واطلعته على مقترحاتها التنازلية معه . وذلك قبل عرضها على وزراء حزب «العمل» في اجتماع يعقد هذا الاسبوع . وتحاول رئيسة الوزراء الاتفاق مع الجنرال ديان قبل عرض مقترحاتها على بقية وزراء الحزب .

وجاء في الصحف ان غولده مئير راغبة في التنازل لديان في مسالتين مبدئيتين وهما توسيع الاستيطان بما في ذلك اقامة مدينة « يميت »وتنظيم شراء الاراضي في المناطق المحتلة .

وعاد سكرتير حزب العمل ،يدلين، وأكد انه « لا داع لخلافات في الراي حيث ان مطالب ديان لا تتعدى البرنامج الشفهي » .. والحقيقة ان « البرنامج الشفهي » ، الذي اقره المعراخ قبيل الانتخابات الماضية ، يتسع لاحتلال واستيطان وضم جميع الاراضي المحتلة . وكل النقاش دائر على كيفية الزحف الاستيطاني التوسعي باقل ما يمكن من معارضة عالية ..

ما رأي وزارة الاديان ؟!

منعو الماء عن بساتين صفورية لكي تشرب الخناز

الناصرة — لمراسلنا — في يوم الخميس الموافق ٢—٨—٧٣ قام اصحاب مزارع الخنازير المجاورة لبساتين اهالي صفورية ، برفقة عدد من افراد الشرطة ، باغلاق بئر الماء التي يروي منها اهالي صفورية بساتينهم ، وعملوا على تحويل مياه هذه البئر بعد هدمها الى مزارع الخنازير التي يملكونها .

وقد ادعى اصحاب مزارع الخنازير ان لديهم امرا من المحكمة بهدم البئر .

وعندما تصدى اصحاب البساتين العرب للحيلولة دون اغلاق البئر وهدمها استخدم البوليس معهم القوة ، وبذلك نجح أصحاب مزارع الخنازير في اغلاق البئر .

وهكذا يتركون بساتين العرب تموت من العطش حتى تشرب الخنازير التي يملكها رأسماليون يهود .

فما رأي وزارة الاديان التي تحـ[...] على اليهود تربية الخنازير ؟! [...] اصبحت حياة الخنازير [...] اعتقادها ، افضل من حياة العر[ب]

والجدير بالذكر ان اصحاب بساتين صفورية يملكون بئر الماء المذكورة منذ سنة ١٩٥٦ ولديهم الاثباتات على ذلك . وسنعود الى هذا الموضوع في عدد قادم .

وفد شبيبتنا يعقد : — بقية

اللبنانيين الذين اختطفوا من لبنان .

واجاب جورج طوبي وتوفيق زياد على الاسئلة حول اضطهاد المواطنين العرب في اسرائيل وعلى تشريد اهالي اقرث وكفر برعم ونضالهم البطولي .

وتحدث كوخابي شيمش ، من « الفهود السود » عن التمييز اللاحق بالطوائف الشرقية في اسرائيل . وقال : « اني اغادر المانيا الدمقراطية ولكني اترك قلبي فيها » .

واجاب بنيامين غونين على سؤال مراسل « تايم » الامريكية حول « التمييز ضد يهود الاتحاد السوفييتي » ، فقال : استمعنا الان الى أقوال ممثل «الفهود السود» عن التمييز اللاحق بيهود في اسرائيل بالذات . ثم استشهد باقوال مدير الوكالة اليهودية عوزي نركيس عن المهاجرين من جورجيا والمقيمين في اسدود . قال عوزي نركيس : « المهاجرون من الاتحاد السوفييتي كانوا يعيشون حياة افضل من تلك التي يعيشونها الان في اسرائيل . وهم ليسوا لاجئين بل قدموا من نظام لا يوجد فيه فصل من العمل ».

لقاء في اللجنة المركزية

ويوم ٢ الجاري جرى لقاء في اللجنة المركزية للحزب الالماني الشقيق مع اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي المشتركين في المهرجان ، صدر على اثره البيان التالي :

« استقبل عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني ، الرفيق هيرمان اكسن يوم الخميس ، ٢ آب ، الرفاق القادمين من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضيوف شرف على مهرجان الشبيبة العالمي العاشر — بنيامين غونين عضو المكتب السياسي ، ميلينيسيا لانجر عضو لجنة المراقبة المركزية، وعضوي اللجنة المركزية جورج طوبي وتوفيق زياد . وتحدث الرفيق بنيامين غونين عن نضال الشيوعيين الاسرائيليين ضد السياسة العدوانية ، سياسة سفك الدماء التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، ومن أجل تحقيق السلام العادل والمقيم في الشرق الاوسط. وقدم الشكر ، باسم الوفد الاسرائيلي على ما لاقاه الوفد الاسرائيلي في جمهورية المانيا الدمقراطية من كرم الضيافة الحار جدا والذي يبرهن على شعور الصداقة والتقدير العميق لنضال القوى الدمقراطية في اسرائيل .

ثم أوضح الرفيق هيرمان اكسن سياسة حزب الوحدة الاشتراكي الالماني ، وخصوصا ما تقدمه المانيا الدمقراطية من تأييد للنضال ضد الامبريالية الذي تخوضه قوى التقدم في الشرق الاوسط .

وفي أثناء المحادثة ، التي جرت في جو ودي واخوي ، جرى البحث في تقوية العلاقات بين حزب الوحدة الاشتراكي الالماني والحزب الشيوعي الاسرائيلي . واشترك في المحادثات الرفيقان ولفخانغ شيفلر وولفغانغ باطور .

نشاط واسع

ويوم السبت أجرت صحيفة النساء في المانيا الدمقراطية مقابلة مع المحامية فيليتسيا لانجر حول محاكمة العشرة المخطوفين في اسرائيل .

وفي ٢ الجاري أجرى وفد الشبيبة الاسرائيلي لقاءات مع وفود الشبيبة من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وتشيلي وبلغاريا وفرنسا وتشكسلوفاكيا والبحرين . واشترك في حفلة سمر كبرى نظمها الوفد الايطالي.

وزار الوفد الاسرائيلي معسكر الاعتقال في زمن النازية « زكسن هاوزن » ووضع باقة زهور على النصب لذكرى ضحايا النازية .

وقامت جميع الوفود المشتركة في المهرجان بزيارة النصب التذكاري للجندي السوفياتي القائم في غابة «تربتوف» في برلين الشرقية ، واسجت عليه باقات الزهور .

وفاة شاب

كفر كنا — بمزيد من الحزن والاسى شيعت جماهير كفر كنا الى مقره الاخير جثمان الشاب الطيب الذكر المأسوف على شبابه

صبحي علي حسين صبيح

عن عمر يناهز ٢٨ عاما تاركا وراءه زوجه وطفلا .

واشترك في الجنازة وفود من قرى الجليل والمثلث وكل قرى منطقة الناصرة وحيفا وعكا .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي في القريه يتقدم الى أهل الفقيد بأحر التعازي راجيا للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان

شركات النفط — بقية

مع الملحق الاسرائيلي لشؤون الاعلام ، موشه عراد ، لوضع مشروع لمقاومة الحملة التي تشنها شركات النفط ضد تأييد الولايات المتحدة لاسرائيل .

مجلس بلدية — بقية

يهودية عليها .

وكانت «الاتحاد» ، وغيرها من الصحف ، قد نشرت عن اتفاق جرى بين الجنرال ديان ووزير الداخلية المفدالي لمصادرة الاراضي الزراعية التي تفصل بين القدس وبيت لحم واقامة مستوطنات واحياء مدينة يهودية عليها تمهيدا لضم بيت لحم الى القدس ولاعتبار بيت لحم «حيا» من احياء القدس

اقرث وكفر برعم

الحصار البوليسي مستمر

والاصرار الشعبي يتصاعد !

حيفا — لمكاتب الاتحاد — لا تزال قوات كبيرة من الشرطة تفرض الحصار على قرية اقرث وتمنع الدخول اليها. ويوم السبت توجه فريق من اهالي اقرث الى الكنيسة لتقديم الطعام الى المعتصمين فيها ، فرفضت الشرطة السماح لهم بالدخول الى القرية ، وسمحت فقط لاحد المعتصمين بالنزول الى الشارع واستلام الطعام .

هذا واحتفل اهالي قرية كفر بـ[رعم] يوم السبت الماضي بزواج احد ابـ[ناء] القرية في الكنيسة. وهذا هو العر[س] الرابع الذي يقام في كفر برعم منذ[...] البراعمة في الكنيسة .

وفي جلسة الحكومة الاسبوعية يوم الاحد قدم وزير الشرطة شلوم[و] هيلل بيانا برر فيه تصرفات وا[جراءات] الشرطة ضد أهالي اقرث في الاسبوع الماضي .

رسالة دنون

قرية دنون بحاجة الى كهرباء وبناء مدرسة

دنون — لمراسلنا — عقد بعد ظهر يوم الجمعة الماضي (٣—٨—٧٣) ، في الساحة العامة في قرية دنون ، اجتماع حضره أولياء أمور الطلاب . وقد بادر الى عقد هذا الاجتماع نفر من أبناء القرية . وكان الهدف منه البحث في بناء مدرسة للقرية وتشكيل لجنة من أولياء أمور الطلاب لمتابعة العمل في هذا الاتجاه .

وتحدث اثنان من المبادرين لعقد الاجتماع فحملا السلطة ووزارة الارشاد والتطوير مسؤولية الوضع المتردي الذي تعيشه القرية منذ قيام الدولة حتى الان ، حيث لا توجد كهرباء — على الرغم من ان الكهرباء موجودة على بعد امتار من القرية وعلى ارضها — ولا شوارع داخلية معبدة ولا مدرسة عصرية . فالمدرسة الحالية هي عبارة عن براكيات قديمة غير مجهزة بالادوات المدرسية اللازمة ولا تتسع للعدد المتزايد من التلاميذ. والجدير بالذكر انه حتى الان وبعد مرور ٢٥ سنة على قيام الدولة لا يوجد في القرية فريق رياضي ولا ملعب ولا ناد ثقافي والنظافة في وضع لا يطاق ومقبرة القرية بدون اية عناية تذكر . وقد اقترح المبادرون الى عقد الاجتماع تشكيل مجلس تداولي من ممثلي العائلات الكبيرة . وهذا المجلس ينتخب بدوره ومن بين اعضائه لجانا تكون مسؤولة عن العمل لتحقيق المشاريع الحيوية للقرية .

وفي نهاية الاجتماع دعا البا[...] جمهور الحاضرين الى رص صفو[فهم] ودعم ومساندة اعمال مجلس الدو[...] ولجانه في كل ما يختص بمصلحـ[ة] القرية وازدهارها وعدم الانخـ[داع] بالدعاية الانتخابية .

والجدير بالذكر انه في الما[ضي] ايضا انتخبت لجان من قبل اهـ[الي] القرية للقيام ببعض المشاريع انتـ[هت] جميعها الى الفشل بسبب مما[طلة] المسؤولين ووضعهم العراقيل [في] طريقها .

بدون تعليق

توجهت لجنة المبادرة في قرية د[نون] الى المسؤولين في مجلس جعتـ[ون] القطري بطلب للسماح لهم بعقـ[د] اجتماع يحضره أولياء امور الطـ[لاب] في مدرسة القرية ، فرحب الـ[...] بهذه المبادرة الطيبة ، وسلم اللـ[جنة] موافقة خطية .. وفي اليوم التا[لي] تسلمت لجنة المبادرة رسالة ثانية [من] هذا المسؤول يعتذر فيها عن [...] موافقة المجلس على عقد الاجتما[ع] المطلوب .

فتوجه ممثل اللجنة الى المسؤ[ول] في المجلس وساله عن سبب هـ[ذا] التصرف الغريب .. فما كان من [هذا] المسؤول الا ان طرده من المكتب بـ[...] وقاحة قائلا : اخرج من هنا ! أريد ان اتكلم معكم ! فانتم مخربون